معجم
السِّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

معجم السّياسيّين المغتالين في التاريخ العربي والإسلامي

(2)

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجم
السّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد الثاني

نوبليس

اسم الموسوعة: معجـــم السِّياسيِّين المغتالين في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّـــد: الثاني

المـــؤلـــف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

قياس الكتاب: 22 × 14,5

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكـــان النشـــر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبليس

تلفاكس: 961 (1) 58 34 75

هاتـــف: 961 (1) 58 11 21 - 961 (3) 58 11 21

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولـى: 2009

99- إِسماعيل بن عبد الملك الحِمْيَري
(... - بعد 343هـ/... - بعد 955م)

إسماعيل بن عبد الملك ابن عبد الرحمن بن سعيد بن إدريس، اليمانيُّ أصلاً، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرّباط):

تاسع الحِمْيَرِيِّين أصحاب مدينة «نكور» في الريف المغربي (... - بعد 343هـ/ ... - بعد 955م). وَلِيَ الإمارة بعد أن تغلَّب موسى بن أبي العافية على المؤيَّد الحِمْيَرِي ونهب مدينة «نكور» وخرَّبها. فأعاد إسماعيل بناءها وحصَّنها وبنى سوراً حولها، وذلك سنة 343هـ/ 955م. وجَّه إليه القائم بأمر الله الفاطميّ قائد جيشه (صَنْدَل)، يدعوه إلى الدخول في طاعته فأبى، فحاصره صندل وتغلَّب عليه، ودخل المدينة وقتل إسماعيلاً، وولَّى على نكور رجلاً من قبيلة كُتامة اسمه مرمازو.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي، ج3، (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 1/ 319.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

100- إسماعيل الأوَّل بن فَرَج النَّصْري

(677- 725هـ/1279- 1325م)

إسماعيل الأوَّل بن فَرَج ابن إسماعيل بن يُوسُف بن محمَّد بن نَصْر، النَّصْرِيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو الوليد، الملقَّب بالغالب بالله، أمير المسلمين:

خامس ملوك الدولة النَّصْرِيَّة بالأندلس (713 - رجب 725هـ/ 1314-1325م). كانت لأبيه ولاية مالَقَة (Malaga) وسَبْتَة، فتولاّهما من بعده. وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نَصْر، وهو موصوف بالضعف، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالَقَة إلى غرناطة سنة 713هـ/ 1314م فبويع بها. واغتنم بطرس الأوَّل بن ألفونس الحادي عشر الإسباني الفرصة من حدوث الفتنة بغرناطة فاقتحم الحصون للاستيلاء عليها، فكانت بينه وبين إسماعيل الأوَّل وقائع هائلة انتهت سنة 717هـ/ 1318م بمقتل

بطرس الأوَّل. وفي سنة 724هـ/ 1325م تحرَّك إسماعيل للجهاد، فامتلك بعض الحصون وعاد إلى غرناطة ظافراً.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 9/ 184 بأنه «كان سلطاناً مهيباً، شجاعاً، حازماً، ناهضاً بأعباء المُلْك، عديم النظر، عظيم السطوة، هزم الله على يده جيوش الكفر».

اِغتاله ابن عمٍّ له اسمه محمَّد بن إسماعيل (صاحب الجزيرة) بطعنة خنجر في غرناطة في رجب سنة 725هـ/ 1325م .

خَلَفَه ابنه أبو عبد الله محمَّد الرابع.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 184- 185 = 4094.

ابن الخطيب:

- الإحاطة في أخبار غرناطة، جـ1، (انظر: الفهرس).
- اللمحة البدرية/ 65.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ1، (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 9/ 250.

لين پول: طبقات السلاطين/ 35 و37.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 93 و95.

الزركلي: الأعلام 1/ 221.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 37 و38.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1297 و1301- 1302.

* * *

101- إِسماعيل بن لؤلؤ الأتابكي(*)

(... - 660هـ/... - 1262م)

إِسماعيل بن لُؤلُؤ (بدر

الدين) بن عبد الله، الأتابكيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبت بالحَدْبَاء وبأمّ الربيعَيْن)، ركن الدين، الملقَّب بالملك الصّالح:

ثاني أتابكة الموصل من شعبة لؤلؤ (657 - 659هـ/ 1259 - 1261م). وَلِـيَ الحكم بعد وفاة أبيه بدر الدين لؤلؤ سنة 657هـ/ 1259م. رحل إلى مصر سنة 659هـ/ 1261م. واستجار بالملك الظاهر بَيْبَرْس لمساعدته ضدَّ المغول، فأعطاه بَيْبَرْس جيشاً توجَّه به إلى المَوصل والتقى بالتتار عند نصيبين. هزمه المغول واحتلوا الموصل، وقتلوه سنة 660هـ/ 1262م.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 9/ 195 بأنه «كان ملكاً عادلاً ليِّن الجانب».

المصادر والمراجع:

اليونيني: ذيل مرآة الزمان 1/ 491.

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 193- 195= 4099.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 7/ 207.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 341.

محسن الأمين: أعيان الشيعة 12/ 167.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 346.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

102- إسماعيل بن محمَّد الأيُّوبي

(... - 648هـ/... - 1251م)

إسماعيل بن أبي بَكْر

محمَّد (الملك العادل الأوَّل) ابن أيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشآميُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الخِيش، عماد الدين، الملقَّب بالملك الصالح:

سادس ملوك الدولة الأيوبية بدمشق. حكم مرتَيْن؛ الأولى (635-635هـ/ 1237- 1237م). بعد وفاة صاحبها أخيه الملك الأشرف الأوَّل موسى سنة 635هـ/ 1237م. وجاء أخوه الملك الكامل الأوَّل محمَّد فأخذها منه بعد حصارٍ. فرحل الملك الصالح إلى بعلبك.

ثم حكم دمشق مرةً ثانيةً (637- 643هـ/ 1240- 1245م). عندما هاجم دمشق وملكها في صفر 637هـ/ 1240م. وبقي فيها إلى أن أخرجته «الخُوَارِزْمِيَّة» منها سنة 643هـ/ 1245م. ثم صالحهم ووالوه.

وانتهى أمر الملك الصالح بالخروج لاجئاً إلى حلب سنة 644هـ/ 1246م، وفيها الملك الناصر ابن أخيه. وبينما هو في رحلةٍ معه إلى دمشق أسره بعض رجال صاحب مصر وقتلوه.

المصادر والمراجع:

الذهبي: العِبَر، جـ 5. (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 246.
الزركلي: الأعلام 1/ 324.
المنجد في الأعلام / 104.

* * *

103- إسماعيل الثاني بن نوح الثاني السَّاماني

(... - 395هـ/... - 1005م)

إسماعيل الثاني بن نوح الثاني بن منصور الأوَّل ابن نوح الأوَّل بن نَصْر الثاني، السَّامانيُّ، الملقَّب بالمنتصر بالله، أبو إبراهيم:

حادي عشر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر وآخرهم (390 - ربيع الأوَّل 395هـ/ 1000 - 1005م). ظهر بعد انقراض الدولة السامانية، وكان سجيناً مع بقية السامانيين في أُوزكند. سجنه الإيلك خان التركي نَصْر الأوَّل بعدما استولى على بُخارى عاصمة الدولة السامانية وأذهب ريحها. فرَّ من سجنه إلى خُوارِزْم وجمع حوله القوّاد والأجناد من مؤيِّدي الدولة السامانية، وأغار بهم على بُخارى فاحتلَّها.

وكان قوي العزيمة، فنشبت بينه وبين الإيلك خان نَصْر الأوَّل معارك عنيفة، انتهت بتفرُّق أنصار إسماعيل الثاني عنه، فنزل حيًّا من أحياء البربر، فعرفوه، وكانوا موالين لإيلك خان، فقتلوه ليلاً.

وبمقتله انقرضت الدولة السامانية نهائيًّا، بعد أن استمرَّت مئةً وأربعاً وثلاثين سنة (261 - 395هـ/ 876 - 1005م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر ملكاً.

المصادر والمراجع:

ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ 94= 81.
السكتواري: محاضرة الأوائل / 163.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 292= 147.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 306 و309.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 430.
الزركلي: الأعلام 1/ 328.
المنجد في الأعلام / 45.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 112- 113.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

104- إسماعيل الثاني بن يوسف الأوّل النّصري

(740 - 761هـ/1339- 1360م)

إسماعيل الثاني بن يوسف الأوّل أبي الحجّاج ابن إسماعيل الأوّل (الغالب بالله) بن فرج بن إسماعيل، النَّصْرِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، الأنصارِيُّ، الأندلسيُّ، الغَرْناطِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اتّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو الوليد، أمير المسلمين:

تاسع ملوك الدولة النَّصْرِيّة في غَرْناطة بالأندلس (760 - شعبان761هـ/ 1359 - 1360م). وَلِيَ الحكم بعد أن ثار على أخيه محمَّد الغنيِّ بالله وسجنه سنة 760هـ/ 1359م. واستطاع

الغنيّ بالله الفرار من سجنه إلى وادي «آش» سنة 761هـ/ 1360م. وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتِل غيلةً. كان سيِّئ التدبير، دمث الخُلُق، تغلب على ألفاظه العُجْمة.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «إسماعيل» من ملوك بني نَصْر في غرناطة، بعد جدِّه إسماعيل الأوَّل. ولذلك قيل له: إسماعيل الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 35 و37.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 93 و95.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1298.

الزركلي: الأعلام 1/ 329.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 327.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

105- الأسود بن المنذر اللَّخْمي

(- ... نحو 164 ق.هـ/- ... نحو 493م)

الأسود بن المنذر الأوَّل ابن النعمان بن امرئ القَيْس ابن عَمْرو، اللَّخْميُّ، العراقيُّ إقامةً:

من ملوك العراق في الجاهلية. وَلِيَ المُلْك بعد أبيه.

نشبت حروب بينه وبين الغساسنة ملوك الشام، فقهرهم، ثم قُتِلَ في إحدى معاركه معهم.

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل، جـ1، (انظر: الفهرس).
جرجي زيدان: العرب قبل الإسلام 1/ 206.
الزركلي: الأعلام 1/ 330.

* * *

106- أَشْرَف خان البلوجي(*)

(... - 1142هـ/ ... - 1730م)

أشرف خان، البلوجيُّ، البراهوئيُّ، البَلُوجِستانيُّ إقامةً ووفاةً (بَلُوجِستان: مقاطعة تتقاسمها إيران والباكستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنجاب الغربية):

رابع أمراء البَلُوجِستان (نحو 1140 - 1142هـ/ نحو 1728 - 1730م). استولى على الإمارة وخلع مير عبد الله. فحاربه نادر شاه الصَّفَوي وانتصر عليه. حاول الهرب فخرجت إليه القبائل البلوجية البراهوئية وقتلته. فعاد مير عبد الله إلى الإمارة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 449.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1949 و1952.

* * *

107- الأَغْلَب بن سَالِم التَّمِيمِي

(... - 150هـ/ ... - 768م)

الأَغْلَب بن سَالِم بن عقال بن خفاجة، التَّمِيميُّ، القَيْرَوَانِيُّ إقامةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة ابن نافع الفِهْري شهيرة

بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية)، التُّونسيُّ وفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

أمير، من القادة الشجعان. جدُّ «الأغالبة» ملوك أفريقية، وأوَّل مَنْ وليها منهم (148 - 150هـ/ 766- 768م).

كان مع أبي مُسْلِم الخُرَاساني حين قيامه بالدعوة العبّاسية. ثم رحل إلى أفريقية مع محمَّد ابن الأشعث. وولاّه المنصور العباسي الإمارة سنة 148هـ/ 766م، فأقام في القيروان. وانصرف يريد قتال «الصُّفْرِيَّة» فبايع أهل تونس للحسن ابن حرب الكِنْدِي. فقاتله الأغلب. واستمرَّت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلب سهم فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 148- 150هـ).
ابن عذاري المَرَّاكُشي: البيان المغرب 1/ 74.
أحمد الناصري: الاستقصا 1/ 57.
مجلة البدر التونسية 3/ 110.
الزركلي: الأعلام 1/ 335.
د. حسين مؤنس: فجر الأندلس/ 240 و243 و245.
الطاهر أحمد الزاوي: تاريخ الفتح العربي في ليبيا/ 182. وفيه أنه «كان رجلاً شهماً، صائب الرأي، محبًّا للمشورة».
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 56.

* * *

108- أفراسياب بن كيا حسن(*)

(... - 760هـ/... - 1359م)

أفراسياب بن كيا حسن، المازَنْدَرانيُّ (مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز)، الآمُليُّ إقامةً (آمُل: مدينة في سهل مازَنْدَرَان جنوبي بحر قزوين):

مؤسِّس دولة بني أفراسياب في مازَنْدَرَان وأوَّل أمرائها (750 - 760هـ/ 1349 - 1359م). كان يعمل أسفهلار الجيش أي قائده عند الباونديِّين. وقد تزوَّجت أخته فخر الدولة حسن باوند آخر الباونديِّين.

ثم اتُّهمت زوجها بأنه اتخذ ابنتها (من زواج آخر) خليلة له واستصدرت فتوى من العلماء بقتله.

قُتِل حسن باوند على يَدَيْ علي ومحمَّد ولدَيْ أفراسياب. وبذلك إرتقى أفراسياب العرش. ولكنه لم يستطع أن يكسب ولاء الجيش والناس الذين اعتادوا على أُسرة باوند. كان من مُريدي الشيخ السيد قوّام الدين المرعشي المعروف بميري بُوزُورك. قُتِلَ مع أولاده الثلاثة في معركة ضدَّ جلالك بارشين. خلفه ابنه كيا فخر الدين جَلاَو.

وقد استمرَّت دولة بني أفراسياب مئةً وتسعاً وخمسين سنة (750-

909هـ/ 1349- 1503م). تعاقب على حكمها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 287.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1454- 1455 و1456.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

109- أفراسياب الأوَّل بن يوسف الأوَّل(*)

(... - 696هـ/ ... - 1296م)

أفراسياب الأوَّل بن يوسف شاه الأوَّل بن ألب أرغون (شمس الدين) بن هزارسپ (نصرة الدين) بن أبي طاهر، الكرديُّ أصلاً، اللورستانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

سادس أتابكة الدولة الهزارسپية في لُورِسْتان الكبرى (نحو 687- 696هـ/ نحو 1288- 1296م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه يوسف شاه الأوَّل نحو 687هـ/ نحو 1288م. وبمرسومٍ من أرغون خان المغولي. بدأ عهده بانتهاج سياسة الظلم والعدوان. فعزل جميع النُّواب والحكّام القدماء متلمّساً الحجج الواهية، ثم أخذ ينتقم منهم الواحد تلو الآخر.

خرج على طاعة كيخاتو خان فأرسل هذا فرقة انتصرت على أفراسياب

وساقته إلى الأسر ثم عفا عنه الخان بفضل شفاعة أروك خاتون وبادشاه خاتون الكرمانية، وأعاد إليه إمارة أفراسياب.

استولى على إصبهان وهَمْذان وفارس سنة 690هـ/ 1291م فقتله محمود غازان خان سنة 696هـ/ 1296م، عقوبة له على هذه الجرأة.

خَلَفَه عمُّه نصرة الدين أحمد بن ألپ أرغون.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 353.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 368 و369.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 784.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

110- أقباي الدَّوادار التركي(*)

(... - 820هـ/... - 1418م)

أقباي الدوادار، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

من نوّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِي نيابة دمشق في عهد السلطان المملوكيِّ المؤيَّد شيخ المحمودي (أوائل 820 - ذو القعدة 820هـ/ 1418- 1418م).

لم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد قُتِلَ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1053.

* * *

111- ألب أرسلان بن رضوان السَّلْجُوقي(*)

(... - 508هـ/... - 1115م)

ألب أرسلان بن رضوان (فخر الدين) بن تُتُش (تاج الدولة) بن ألب أرسلان (عضد الدولة)، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، تاج الدولة، الملقَّب بالأخرس لأنه كان في لسانه حبسة وتمتمة. أمُّه بنت باغي سياه صاحب أنطاكية:

ثاني سلاجقة حلب (507 - 508هـ/ 1114-1115م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أبيه رضوان سنة 507هـ/ 1114م. وهو في السادسة عشرة من عمره. ساءت سيرته بعد أن انهمك بالمعاصي وارتكاب المحرَّمات، فقتله مدبِّر الإمارة بدر الدين لؤلؤ سنة 508هـ/ 1115م. خَلَفَه أخوه سلطان شاه.

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (انظر: الفهرس).

ابن الأثير: الكامل.. (حوادث سنة 507- 508هـ).

ابو الفداء: المختصر 1/ 4/ 146 و147.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 178.

لين پول: طبقات السلاطين/ 144.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 334.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 320 و325.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 678 و687.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / 361.

* * *

112- الماس محمَّد باشا التركي(*)

(1070 – 1109هـ/ 1660 – 1697م)

الماس محمَّد باشا، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، النمساويُّ وفاةً (النمسا: دولة في أوروبا الوسطى. تقع بين ألمانيا وسويسرا وإيطاليا ويوغوسلافيا والمجر. عاصمتها: ڤيِنَّا):

من رجالات السياسة والحرب في الدولة العثمانية، وأوَّل مَنْ تولَّى منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني مصطفى الثاني (18 رمضان 1106- صفر 1109هـ/ 1694- 1697م). رافق السلطان في حملته ضدَّ النمسا، فقُتِلَ في معركة زنته (Zenta) في 25 صفر سنة 1109هـ/ 1697م. خَلَفَه الصَّدْرَ الأعظم عموجه زاده حسين كوپريلي باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 244.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1605.
المنجد في الأعلام / 61.

* * *

113-إلياس بن حبيب الفِهْري

(... – 138هـ/... – 755م)

إلياس بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة بن عُقْبَة بن نافع، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، التونسيُّ،

القَيْرَوَانِيُّ إقامةً ووفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

صاحب أفريقية في العصر العباسيّ (... - 138هـ/ ... - 755م). أمير شجاع. كان مع أخيه عبد الرحمٰن لما استولى على أفريقية. وأخضع له مَنْ عصاه. ولم يرَ منه ما يسرُّه. فاتفق مع جماعةٍ من أهل القيروان على قتله. وبلغ عبد الرحمٰن ذلك فأمره بالمسير إلى تونس، فتجهَّز ودخل عليه يودِّعه، فاطمأنَّ إليه عبد الرحمٰن، وكان مريضاً، فقتله إلياس واستولى على إمارة أفريقية عاماً وستَّة أشهر. ثم قتله حبيب بن عبد الرحمٰن بثأر أبيه واستولى على الإمارة.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 68.

الباجي المسعودي: الخلاصة النقية / 16.

الناصري: الاستقصا 1/ 54.

الزركلي: الأعلام 2/ 9.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 276.

* * *

114- إِلْيَسَع الثاني بن مِدْرَار البربري

(... - 296هـ/... - 910م)

إِلْيَسَع الثاني بن مِدْرار (المنتصر بالله الأوَّل) بن

إِلْيَسَع الأوَّل بن أبي القاسم سمكو، البربريُّ، المِكْناسِيُّ، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ الصُّفْرِيُّ مذهباً، الملقَّب بالمنتصر بالله الثاني:

ثامن أمراء بني مِدْرار الصُّفْرِيَّة أصحاب سِجِلْماسَة (صفر 270 - 296هـ/ 884 - 910م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة ابن أخيه محمَّد في صفر سنة 270هـ/ 884م. وكانت طاعته للمعتضد بالله العباسي. وفي أيامه وصل إلى المغرب عُبَيْد الله المهدي الفاطمي (مؤسِّس الدولة الفاطمية في ما بعد) وابنه أبو القاسم، ودخلا سجلماسة متنكرَيْن. ووصل خبرهما إلى المعتضد، فأوعز إلى إِلْيَسَع الثاني بالقبض عليهما، فأخذهما إليسع وترفَّق بهما فحبسهما. وأقبل أبو عبد الله الشيعي زاحفاً من أفريقية، فاقتحم سِجِلْمَاسَة، وأخرجهما. وفرَّ إِلْيَسَع، ثم أُلقي القبض عليه فقتله أبو عبد الله الشيعي. وانقضى بمقتله عهد الاستقلال والاستقرار في إمارة سِجِلْمَاسَة. وهذا هو الاحتلال الفاطميُّ الأوَّل لها.

هو آخر مَنْ سُمِّي «إِلْيَسَع» بعد إِلْيَسَع الأوَّل بن أبي القاسم سمكو. ولذلك قيل له: إِلْيَسَع الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 102.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 568.

الزركلي: الأعلام 7/ 196.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأواخر / 298.
– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

115– أَمُور الأوَّل بن محمَّد الأوَّل الأناضولي(*)

(... – 749هـ/... – 1348م)

أَمُور (وقيل: عَمْرُو) بك الأوَّل بن محمَّد الثاني بك ابن آيدين بك بن محمَّد بك الأوَّل، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثالث أمراء بني آيدين في الأناضول (741–749هـ/ 1340– 1348م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد الثاني.

وُفِّق إلى إنشاء أسطول، ووُفِّق في اقتحام البلقان عدَّة مرَّاتٍ، وأرهب بحر إيجه، وفرض الإتاوات على السفن الفرنجية التجارية.

ولكن الفرنجة أنشأوا بمساعدة البابا أسطولاً صليبيًّا أحرق سفن أَمُور بك في إزمير ثم استولى على إزمير نفسها سنة 745هـ/ 1344م. ولكنه لم يكفَّ عن إزعاج الفرنجة في قلعة إزمير الإسلامية التي أنشأها بجوار مدينة إمير.

كانت له سكَّة ذهبية كسكَّة أولاد صاروخان مكتوبة باللاتينية ومسكوكات أخرى مكتوبة بالعربية.

إسْتُشْهِد سنة 749هـ/ 1348م.

خَلَفَه أخوه عيسى بك ابن محمَّد الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 221.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 396 و397.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1388 و1389.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

116- أمير خان بن بهلول(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

أمير خان بك بن بهلول بك بن ألوند بك بن شيخ أحمد، السُّليمانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الميَّافارقينيُّ إقامةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركية)، الآمِديُّ وفاةً:

ثاني أمراء السُّليمانيين أصحاب ولاية ميَّافارقين (... - ...هـ/ ... - ...م). إرتقى الإمارة بعد مقتل أبيه بهلول بك.

لجأت عشائره وقبائله إلى أعمال الظلم والتعدِّي. فلجأ الناس إلى السلطان العثماني طالبين إنصافهم ورفع الجَوْر عنهم.

فصدر الفرمان من السلطان العثماني إلى محمَّد باشا أمير أمراء آمِد بوجوب قتل أمير خان واستئصال طائفتَيْ بسيان وبوجيان. فبادر محمَّد باشا إلى إحضار أمير خان إلى ديوان آمد ونفَّذ فيه حكم الإعدام. خلفه أخوه عمر بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

117- أمير دُوباج الإسحاقي(*)

(... - 942هـ/... - 1535م)

أمير دُوباج مُظَفَّر سلطان (ويسمَّى أيضاً آهار)، الگيلانيُّ إقامةً (جيلان: إقليم في إيران جنوبيّ بحر قزوين)، التبريزيُّ وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم آذربيجان):

مؤسِّس الدولة الإسحاقية في گيلان وأوَّل أمرائها (923- 942هـ/ 1517- 1535م).

دخل في طاعة الشاه إسماعيل الصَّفَوي سنة 923هـ/ 1517م فحمَّله الشاه لقب مُظَفَّر سلطان.

لم يحافظ على ولائه للصَّفَوِيِّين، فما إن جاء السلطان العثمانيُّ سليمان القانوني بحملة على إيران سنة 940هـ/ 1534م، حتى انحاز إلى جانب العثمانيين، وذهب إلى تبريز فالتقى بالصدر الأعظم والقائد العثماني إبراهيم باشا، وأعلن دخوله في الطاعة العثمانية، وأعدَّ جيشه لخدمة السلطنة. وفي ربيع الأوَّل سنة 941هـ/ 1534م مَثُل بين يدي السلطان في قصر أوجان.

كان تصرُّفه خيانة

للصَّفَويين، لذلك حرَّضوا السلطان حسن الكاركياني، مع بعض الأمراء الآخرين من ولاة الأقاليم، على مهاجمته، ففرَّ مظفَّر من رشت، والتجأ إلى شروان بدعوة من واليها باجيناغي سلطان خليل. ولكن باجيناغي توفي في تلك الفترة. استمرَّ في الحكم إلى أن أُعْدِمَ.

خَلَفَه أمير شاه رُخ.

وقد استمرَّت الدولة الإسحاقية حوالى ستِّين سنة (923 - 999هـ/ 1517 - 1590م). وذلك لوجود فاصلتَيْن زمنيَّتَيْن. وقد تعاقب على حكم هذه الدولة ستَّة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 296.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1453 و1454.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

118- أمير شرف الرابع بن قولي الكردي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

أمير شرف الرابع بن شمس الدين قولي بن حاجِّي محمَّد بن إبراهيم الأوَّل، الكرديُّ أصلاً، البدليسيُّ إقامةً ووفاةً:

سادس عشر آل شرف حكّام بدليس (... - ...هـ/ ... - ...م). إرتقى العرش بعد إبراهيم الثالث. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه. انقاد إلى

السلطان العثمانيّ سليم الأوَّل. واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ. خَلَفَه ابنه شمس الدين الثالث.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

119- أميره بك بن مير حامد الكردي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

أميره بك بن مير حامد بك بن مير حسين بك ابن شيخ محمود، المحموديُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

خامس أمراء إمارة المحمودي (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه عوض بك وبموافقة الشاه طهماسب الصَّفَوي. وقف إلى جانب الصَّفَويّين في صراعهم مع العثمانيين. ففي أثناء زحف السلطان سليمان العثماني إلى تبريز لفتحها، أرسل يستدعيه ولكنه تلكَّأ في إجابة طلب السلطان، فما كان من السلطان إلا أن هاجمه وألقى القبض عليه وأمر بإعدامه.

خلَّف ولدَيْن صغيرَيْن هما: منصور بك، وزَيْنَل بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

120- أمين بن لطفي الحافظ

(1297 - 1334هـ/ 1880 - 1916م)

أمين بن لطفي الحافظ، السوريُّ أصلاً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، البيروتيُّ وفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

من شهداء العرب في عهد الأتراك. وُلِدَ وتعلَّم بدمشق، وتخرَّج ضابطاً في شعبة الأركان باستنبول. وأُرْسِلَ إلى القفقاس في الحرب العالمية الأولى.

عُوقِبَ على رئاسته لفرع «جمعية العهد» بحلب، فحكم الديوان العرفي في عاليه (بلبنان) بشنقه. ونُفِّذ به الحكم في بيروت.

كان يتقن عدَّة لغاتٍ.

وقد أُحْرِقَت أوراقه وآثاره الكتابية كلُّها.

المصادر والمراجع:

معالم وأعلام / 278.
الزركلي: الأعلام 2/ 19.

* * *

121- أَنْطُون بن خليل سَعَادَة

(1322 - 1368هـ/ 1904 - 1949م)

أَنْطُون بن خليل سَعَادَة

مجاعص، اللبنانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت):

زعيم الحزب القومي السوري الاجتماعي (1350-1368هـ/ 1932- 1949م). سياسيٌّ ومفكِّرٌ علمانيٌّ متحرِّر. ضليع في العلوم الإنسانية، وعِلْم الاجتماع، والتاريخ القديم والحديث. وهو إلى ذلك أديبٌ، وصحافيٌّ، وباحثٌ. أتقن العربية والإنكليزية والإسپانية والبرتغالية والألمانية والفرنسية.

وُلِدَ في الشوير. هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده في إصدار «المجلّة» بُعَيْد الحرب العالمية الأولى. عاد إلى بيروت سنة 1347هـ/ 1929م في عهد الاحتلال الفرنسي للبنان. فأنشأ جماعةً سرِّية سمَّاها «الحزب القومي السوري» سنة 1350هـ/ 1932م، وبلغ عدد أفرادها سنة 1354هـ/ 1935م نحو الألف. وعرفت بها السلطة الفرنسية فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على أنطون بالسجن ستة أشهر. وحُبِس سنة 1355هـ/ 1936م لإعلانه ما سمّاه «الطوارئ» تحدِّياً للفرنسيين. وأُطْلِقَ سراحه. ثم اعتُقِل سنة 1356هـ/ 1937م. ثم أُطْلِقَ

سراحه فرحل إلى الأرجنتين. وبقي فيها إلى ما بعد خروج الفرنسيين من سورية ولبنان. وخرج الفرنسيون من سورية ولبنان فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات، فاستأذنوا بإنشاء حزب علني في بيروت باسم «الحزب السوري القومي الاجتماعي» فأُذِنَ لهم سنة 1363هـ/ 1944م. وعاد أنطون من المهجر سنة 1366هـ/ 1947م. فقوي به الحزب الجديد ببيروت وامتدَّت فروعه إلى داخل بلاد الشام. ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحلِّه سنة 1368هـ/ 1949م وطاردت رجاله. فلجأ أنطون إلى دمشق، فجمع سلاحاً وهيَّأ رجالاً للثورة في لبنان، فتأزَّم الوضع بين حكومتَيْ بيروت ودمشق. فطالبت الحكومة اللبنانية الدولة السورية بتسليمه فوافق الرئيس السوري حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي على تسليمه، فقُبض عليه ونُقِلَ إلى بيروت فحُوكِم محاكمة سياسية سرِّية وسريعة وحُكِمَ عليه بالإعدام رمياً بالرصاص في صباح الليلة التي وصل فيها. وكان ذلك في عهد الشيخ بشارة الخوري ورئيس وزرائه رياض الصلح.

كان أنطون سعادة قويَّ الأثر في نفوس أنصاره، خطيباً عنيفاً، حياته ثورة دائمة. يُؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع

أهداف القائلين بالقومية العربية. وكان أنطون يجاهر بذلك.

من مؤلفاته: «نشوء الأمم»، و«الصراع الفكري في الأدب السوري»، و«شروح في العقيدة»، و«المحاضرات العشر»، و«مرحلة ما قبل التأسيس»، و«الإسلام في رسالتَيْه المسيحية والمحمَّدية»، و«فاجعة حب وعيد سيدة صيدنايا».

المصادر والمراجع:

ساطع الحصري: العروبة بين دعاتها ومعارضيها. وفيه بحث في آراء أنطون سعادة ونقدها. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 2/ 27- 28.

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ 778.

* * *

122- الأَهْيَف بن حَمْحَام الهنائي

(... - 280هـ/... - 893م)

الأَهْيَف بن حَمْحَام، الهنائيُّ، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمَان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً:

قائد شجاعٌ. كان رئيس قومه «بني هناءة». وَلِيَ قيادة جيش عَزَّان بن تميم (أحد أئمَّة الإباضية) وقاتل مَنْ خالفه إلى أن قُتِلَ عَزَّان،

فنهض الأهيف يريد الأخذ بثأره، وجمع حشداً من رجالات عُمان، فقاتل محمَّد ابن بور (عامل المعتضد بالله العباسي في البحرين) وكان قد توغَّل في أراضي عُمَان. وعلم ابن بور بزحف الأهْيَف، فخافه وانقلب يريد البحرين، فطمع الأهيف به، فلحقه وأدركه في مكانٍ يدعى «دما» فاقتتل جيشاهما، وتراجع ابن بور إلى الشاطئ، فوصلت إليه نجدة حملت على الأهيف فانهزم أصحابه، وقُتِلَ مع كثيرٍ من عشيرته.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان 1/ 201.

الزركلي: الأعلام 2/ 30.

* * *

123- أُوغُور شَاه بن شاه رستم الثاني(*)

(... - 940هـ/ ... - 1534م)

أُوغُور (وقيل: أغوز) شاه بن شاه رستم الثاني بن حسين الرابع بن حسين الثالث (عز الدين) بن محمود الثاني (شجاع الدين)، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية)، الابن الأكبر لشاه رستم الثاني:

الحادي والعشرون من أتابكة بني خورشيد في لُورِسْتان الصغرى (908-940هـ/ 1503- 1534م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه شاه رستم الثاني سنة 908هـ/ 1503م.

رافق الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي حينما زحف سنة 940هـ/ 1534م إلى خُراسان لمقاتلة عُبَيْد الله خان أزبك. فترك أخاه الأصغر چهانگير نائباً عنه في الولاية. شقّ چهانگير عصا الطاعة. فترك أغور الجيش الصَّفَوي وعاد إلى إمارته فالتقاه بعض الأباش في الطريق فقتلوه. فاعتلى أخوه چهانگير العرش..

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 785 و786.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

124- أولوغ محمَّد بن حسن(*)

(... - 850هـ/... - 1447م)

أُولوغ محمَّد بن حسن ابن علي بك، المغوليُّ أصلاً، من أحفاد توقا تيمور ابن جوجي، القازانيُّ إقامةً ووفاةً (قازان Kazan: مدينة في روسيا على نهر فولغا):

مؤسِّس خانية قازان وأوَّل خاناتها (842- 850هـ/ 1439- 1447م).

ذهب سنة 842هـ/ 1439م إلى ممتلكاته القديمة في بلغارية الكبرى، وبعث حكم أجداده هناك تحت اسم خانية قازان، قتله ابنه محمودك (كوچك محمود) واستولى على الحكم.

وقد استمرَّت هذه الخانية مئةً وسبع عشرة سنة (842- 959هـ/ 1439- 1552م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر خاناً.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 215 و216 ومقابل الصفحة 225.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 374.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ مقابل الصفحة 476.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1484.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

125- أُولُوغ بك بن شاه رُخ التَّيْموري(*)

(... - 853هـ/... - 1449م)

أُولُوغ بك بن شاه رُخْ ابن تَيْمُورلنگ بن تراغاي، المغوليُّ، التيموريُّ، السُّلطانيُّ ولادةً، السَّمَرْقَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (سَمَرْقَنْد: مدينة في دولة أوزبكستان في أواسط آسيا. خربها چنگيز خان ثم استولى عليها تيمورلنگ وجعلها عاصمته وفيها قبره)، علاء الدولة، الملقَّب بالملك الفلكيّ:

رابع أباطرة المغول التيموريِّين في بلاد ما وراء النهر (850- رمضان 853هـ/ 1447- 1449م). عندما استولى والده شاه رُخْ على مدينة سَمَرْقَنْد عهد إليه حكمها. فجعلها مركزاً من أهمّ مراكز الثقافة الإسلامية في عصره. كان شاعراً مؤرخاً، فقيهاً، ذا عناية بالغة بالفنون والعلوم، وبخاصة

علم الفلك فلُقِّب بـ«الملك الفلكي». وأنشأ مرصداً شهيراً بسمرقند أُلْحِقَتْ به مكتبة ضخمة للعلوم. إنّ اهتماماته الثقافية هذه شغلتهُ عن شؤون الحكم، كان «أصلح لطلب العِلْم منه إلى صناعة الحُكْم»، فعجز عن مجابهة الشدائد والمؤامرات التي تحيط به، فتآمر عليه الطامعون من أمراء أسرته التيمورية. قتله ابنه عبد اللطيف في شهر رمضان سنة 853هـ/ 1449م.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 248، وصفحة 249.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 401.

دائرة المعارف الإسلامية 6/ 165- 166.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 562.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1445 و1446.

منير البعلبكي: موسوعة المورد 10/ 51.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 60.

* * *

126- أُوَيْس باشا التركي(*)

(... - 954هـ/... - 1548م)

أُوَيْس باشا، التركيُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

رابع ولاة العثمانيين باليمن (952- ربيع الآخر 954هـ/ 1546- 1548م)، وأوَّل مَنْ حمل لقب باشا

منهم. وَلِيَ الحكم بعد مصطفى نشار بك. قُتِلَ في ربيع الآخر سنة 954هـ/ 1548م. خَلَفَه فَرْهَاد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 186.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

127- أُوَيْس بك بن خالد بك الپازوكي(*)

(... - 923هـ/ - ... 1517م)

أُوَيْس بك بن خالد بك ابن شَهْسِوار بك بن حسين علي بك، الپازوكيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

رابع أمراء الپازوكي (920- 923هـ/ 1514- 1517م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده خالد بك على يد العثمانيين.

لجأ إلى بلاط الشاه طهماسپ الصَّفَوي وانحاز إليه فكافأه الشاه بإسناد إمارة (وعد لجواز) إليه.

بعد ثلاث سنوات على إمارته نشب نزاع شديد بينه وبين (موسى سلطان) والي تبريز، فزحف موسى سلطان لمقاتلته ففرَّ إلى العثمانيين وسكن بلدة (كيغي). ولما وصل النبأ إلى مسامع السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني أصدر أمره إلى (درزي داود) يأمره فيه بقتله مع أولاده. فأقدم (درزي داود) على قتل أُوَيْس

بك وأخيه ولد بك وابنَيْه خالد بك وألوند بك ولم يُبْقِ إلا على ولدَيْه الصغيرَيْن قِلِيج بك وذي الفقار بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

128– أُوَيْس الثاني بَهَادُر بن شاه ولد(*)

(... – 824هـ/... – 1422م)

أُوَيْس الثاني بَهَادُر بن شاه ولد بن علي شاه زاده ابن أُوَيْس الأوَّل بهادر خان ابن حسين بُزُرْگ، الجلائريُّ، الگوركانيُّ، المغوليُّ أصلاً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً:

سابع ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (818-824هـ/ 1416- 1422م).

وَلِيَ الحكم بعد أخيه الصَّبي محمود بن شاه ولد سنة 818هـ/ 1416م. أُمُّه تاندو سلطان خاتون وهي امرأة مقتدرة، كانت بمنزلة الوزير له.

قتله شاه محمَّد التُّرْكُمانيُّ.

خَلَفَه أخوه محمَّد بن شاه ولد.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «أُوَيْس» من ملوك الدولة الجلائرية في بغداد، بعد أُوَيْس الأوَّل بن حسن بُزُرْگ. ولذلك قيل له: أُوَيْس الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 228 و229.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 377 و378.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 523 و525.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1438.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 329.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

129- أُوَيْس بك بن قِلِيج بك الپازوكي(*)

(... - 993هـ/... - 1585 م)

أُوَيْس بك بن قِلِيج بك ابن أُوَيْس بك بن خالد بك ابن شاه سِوار بك بن حسين علي بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

تاسع أمراء الپازوكي وآخرهم (...- 993هـ/ ...- 1585م).

كان صغيراً فعُيِّن (يادكار بك) وصيًّا عليه. بَيْد أن والدته توهَّمت فأوجست خيفة من يادكار، فحملت ابنها إلى قَزْوين لاجئةً إلى بلاط الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي. فأدخله الشاه بحرسه الشاهاني وعُنِيَ بتربيته مع كبار الضباط زهاء عشرين سنة. ثم أسند إليه ولاية الپازوكي وحكومة الشكرد حينما عزل نياز بك.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه/ 341 فقال:

«قام أُوَيْس بك بمهام المنصب وشؤون الحكومة خير قيام فترة من الزمن،

تمكَّن خلالها من القضاء على عادات وتعاليم أهل الرفض والإلحاد... فأظهر الشعائر الإسلامية... وسعى في تنفيذ التعاليم الإسلامية وقواعد الشريعة».

وفي عام 993هـ/ 1585م اشتبك مع الجيش العثمانيِّ بقيادة (عثمان باشا) المتوجِّه لاحتلال تبريز، فقُتِلَ في أرض المعركة.

وبمقتله انقرضت إمارة الپازوكي في كردستان والتي لم يُعْرَف - على وجه الدِّقَّة - عمرها (...- 993هـ/ ...- 1585م). وقد تعاقب على حكمها تسعة أمراء.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 178.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

130- أَيْبَك التركي الدِّهْلِي(*)

(... - 607هـ/ ... - 1210م)

أيْبَك، التركيُّ أصلاً، الغُوْرِيُّ المُعِزِّيُّ (كان من عبيد السلطان مُعِزِّ الدين الغوري)، الهنديُّ (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دَلْهي)، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم

قاعدة مقاطعة دِلْهِي. احتلَّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، قطب الدين:

مؤسِّس دولة «المملوك العبيد» في دِهْلِي، وأوَّل مَنْ حكم الهند مستقلاً عن غَزْنَة التي كانت الهند خاضعة لها (ذو القعدة 602- 607هـ/ 1206- 1210م). كان في طفولته مملوكاً لقاضي نَيْسَابور الذي ضمَّه في الدرس إلى أولاده، فقرأ معهم علوم الكتاب والسُّنَّة، كما نبغ في الفروسية وركوب الخيل واشتهر بشجاعته ومروءته. وحين مات القاضي، بيع إلى أحد التجّار الذي عرضه بدوره على السلطان شهاب الدين محمَّد الغوري. وما زال يترقَّى إلى أن أصبح قائد الجيش ونائب السلطان على الأملاك الهندية. ثم أعلن نفسه سلطاناً على الهندستان عقب وفاة مولاه محمَّد الغوري سنة 602هـ/ 1206م. أقام علاقات طيّبة مع زملائه من الأمراء والقوّاد والمماليك، فتزوّج أخت تاج الدين يلدز وزوَّج ابنته إلى إيلتتمش. كان عادلاً، كريماً، شجاعاً. أقرَّ الأمن في بلاده، وأحسن معاملة الهنود. ضُرِبَ به المثل في الشجاعة والكرم. وكان يعطي الناس أكثر ممَّا يستحقُّون ومن دون حساب حتى اشتهر باسم «لك بخش» أي مُعْطِي المائة ألف. بنى مسجدَيْن كبيرين أحدهما بدهلي والآخر بآچمهير.

سقط عن صَهْوَة جواده وهو يلعب الكانكان (الپولو)

فقُتِل. خَلَفَه ابنه آرام شاه.

وقد استمرَّت دولة «الملوك العبيد» سبعةً وثمانين عاماً (602- 689هـ/ 1206- 1291م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 274 و277 و280.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 422 و424.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند/ 106.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 597 و598 و603.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1502 و1514.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 74.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / 99.

* * *

131- أَيْبَك المنصوري الطَّرَابُلُسي(*)

(... - 698هـ/ ... - 1299م)

أَيْبَك، المَوْصِلِيُّ، المنصوريُّ، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الشام: مدينة في شمال لبنان، تُطِلُّ على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. تُعْرَف بلقب الفَيْحَاء):

من نوَّاب دولة المماليك البحريِّين. وَلِيَ نيابة طرابلس الشام في عهد السلطان المملوكيِّ العادل كَتْبُغَا (694- 698هـ/ 1295- 1299م) بعد سَلَفِهِ عزّ الدين أَيْبَك الخازاندار المصري.

إستمرَّ في ولايته إلى أن

قُتِلَ مسموماً في عهد السلطان المنصور حسام الدين لاچين.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1066.

* * *

132- أَيْبَك بن عبد الله المملوكي

(... - 655هـ/... - 1257م)

أَيْبَك بن عبد الله، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الصالِحِيُّ النَّجْمِيُّ (كان مملوكاً للصالح نجم الدين أيُّوب)، الجاشنكيريُّ، عز الدين، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، المُلَقَّب بالملك المُعِزّ:

المؤسِّس الحقيقيُّ لدولة المماليك البحرية في مصر والشام وأوَّل سلاطينهم (30 جمادى الآخرة 648- ربيع الأوَّل 655هـ/ 1251- 1257م). أعتقه الصالح نجم الدين أيوب، فصار في جملة الأمراء عنده، وجُعِلَ مقدَّماً للعساكر بعد مقتل الملك المعظَّم توران شاه الرابع وقيام زوجة أبيه شجرة الدّرّ بالأمر. تزوَّج أيبك شجرة الدُّرّ، فنزلت له عن المُلْك. وانتظم أمره إلى أن علمت بأنَّه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب

المَوْصِل، فتغيَّرت عليه، وأوعزتْ إلى خمسة من خدَّامها فقتلوه خنقاً وهو في الحمَّام.

كان شجاعاً، حازماً، له وقائع مع الإفرنج.

خَلَفَه ابنه الملك المنصور علي.

وقد استمرَّت دولة المماليك البحريِّين مئةً وأربعةً وثمانين عاماً (648-792هـ/ 1250- 1382م). تعاقب على الحكم خلالها أربعةٌ وعشرون سلطاناً.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 2/ 6/ 97.
الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 469- 474= 4430.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 178 و195- 196.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 82 و92 و94.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 7/ 3- 41.
السير وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ 37- 38.
لين پول: طبقات السلاطين/ 80 ومقابل الصفحة 84.
محمَّد فريد: تاريخ الدولة العلية/ 31.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 3/ 41- 42= 576.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 162.
كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ 364 و365.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوَّل 2/ 776 و794- 797.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 159 و160 و162 و164.
د. فؤاد الصياد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين/ 562 و574.
الموسوعة 11/ 1855 و12/ 2058- 2059.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 76.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1037 و1041.
الزركلي: الأعلام 2/ 33.
المنجد في الأعلام/ 99 و685.

* * *

133- إينال الجكمي التركي(*)

(... - 842هـ/... - 1439م)

إينال، الجكميُّ، التركيُّ أصلاً، الشاميُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نوّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق للسلطان المملوكي الأشرف بَرْسْباي (ربيع الآخر 839-842هـ/ 1436- 1439م).

وبعد وفاة الأشرف، تمرَّد على ابنه العزيز يوسف بن برسباي. حاربه العزيز وهزمه في معركةٍ قرب دمشق. فأُلْقِيَ القبض عليه وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1053.

* * *

134- أيُّوب بن طُغْتِكِين أحمد الأيوبي

(... - 611هـ/... - 1214م)

أَيُّوب بن طُغْتِكِين أحمد (الملك العزيز) بن أيوب (نجم الدين) بن شادي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن

الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالملك الناصر:

رابع ملوك الدولة الأيوبية في اليمن (598- 611هـ/ 1201- 1214م). وَلِيَ المُلك بعد مقتل أخيه إسماعيل سنة 598هـ/ 1201م. وانتظم له أمرها فاستمرَّ إلى أن توفّي بها مسموماً.

خَلَفَه الملك المظفَّر سليمان بن شاهنشاه الثاني.

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 1/ 29 و30.

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل 76 و78.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 152.

الزركلي: الأعلام 2/ 38.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 154 ومقابل 156.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 721.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

135- أَيُّوب بن مُحْسِن المُشَعْشِع(*)

(... - 914هـ/ ... - 1508م)

أَيُّوب بن مُحْسِن بن محمَّد بن فَلاَح بن هبة الله، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الأهْوازِيُّ (الأهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الحويزيُّ، من غلاة الشِّيعة:

ثالث سلاطين دولة المُشَعْشِعين (905- 914هـ/ 1499- 1508م). حكم مشتركاً مع أخيه عليٍّ بعد وفاة والدهما محسن.

إِستمرَّ في الإمارة إلى

أن قُتِلَ مع أخيه عليٍّ على يد الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفوي. وعيَّن الشاه إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي أميراً فارسيًّا من أعوانه على الحُوَيْزَة.

المصادر والمراجع:

د. **شاكر مصطفى**: الموسوعة 3/ 1697.

د. **فؤاد السيِّد**: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(1) الآمِرُ بأحكامِ اللّهِ

(490– 524هـ/1097 – 1130م)

المنصور بن أحمد (المستعلي بالله) بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله)، العُبَيْدِيُّ، الفاطِمِيُّ، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو علي، الملقَّب بالآمر بأحكام الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنصور بن أحمد.

* * *

(2) الآمِرُ المُظَفَّر

(... – 409هـ/... – 1019م)

عليُّ بن جعفر بن فلاح، الكُتاميُّ، المِصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرياستَيْن، سيف الدولة، قُطْب الدَّولة، وزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن جعفر.

* * *

(3) الأَبْرَش

(... – نحو 366 ق.هـ/- ... نحو 268م)

جَذِيمَة بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس، التَّنوخيُّ، القُضاعيُّ، الأزديُّ، القحطانيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، العراقيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، الملقَّب بالأبرش، وبمُنادم الفرقدَيْن، وبالوضَّاح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جَذِيمَة بن مالك.

* * *

(4) اِبْنُ الأَحْمَرِ

(595 – 671هـ/1199 – 1273م)

محمَّد الأوَّل بن يُوسُف بن محمَّد بن نَصْر بن قَيْس، النَّضريُّ، الخَزْرَجيُّ، الأنصاريُّ، الأندلسيُّ، الأرجونيُّ ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالغالب بالله، والمعروف بابن الأحمر، وبمحمَّد الشيخ. أمير المسلمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن يوسف.

* * *

(5) الأَحْوَل

(... – 481هـ/ ... – 1088م)

سعيد بن نَجَاح، الحبشيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، نصير الدين، الملقَّب بالأحول:

انظر سيرته كاملةً في:

«باب السين»، تحت اسم: سعيد بن نجاح.

* * *

(6) الأَخْرَس السَّلْجوقي

(... - 508هـ/... - 1114م)

ألب أرسلان بن رضوان (فخر الدَّولة) بن تُتُش (تاج الدولة) بن ألب أرسلان (عَضُد الدولة)، السلجوقيُّ التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بتاج الدَّوْلَة، وبالأخرس:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: ألب أرسلان بن رضوان.

* * *

(7) أدرغال

(593 - 638هـ/1197 - 1240م)

عثمان الأوَّل بن عبد الحقِّ الأوَّل بن مَحْيُو أبي خالد بن أبي بَكْر، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بأدرغال (أدرغال: كلمة بربرية معناها الأعور):

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عثمان الأوَّل بن عبد الحقِّ الأوَّل.

* * *

(8) الأَزْقَط

(93 - 145هـ/712 - 762م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالب عبد مَنَاف، الحسنيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ

ولادةً وإقامةً ووفاةً: أبو محمَّد، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأرقط، صريح قُرَيْش، المَهْدِيُّ، النَّفْس الزكية:

انظر سيرته كاملةً في:
«باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن الحسن.

* * *

(9) الأَزْرَق الوَطَّاسي

(... – 852هـ/... – 1448م)

يَحْيَى بن زَيَّان بن عُمَر بن زَيَّان، البربريُّ أصلاً، المرينيُّ، اللَّمْتُونِيُّ، الوطَّاسيُّ، المغربيُّ نشاةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً، أبو زكريا، الملقَّب بالأزرق:

انظر سيرته كاملةً في:
«باب الياء»، تحت اسم: يَحْيَى بن زَيَّان.

* * *

(10) أَسَدُ اللّهِ

(23 ق.هـ – 40هـ/600 – 661م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في:
«باب العين»، تحت اسم:

علي بن أبي طالب.

* * *

(11) أَسَدُ الدَّوْلَةِ الكَلْبي

(... – 417هـ/... – 1026م)

أحمد الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبِيُّ، القُضَاعِيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأكحل، والملقَّب بأسد الدولةُ:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن يوسف.

* * *

(12) أَسَدُ الدَّوْلَةِ المِرْداسي

(... – 420هـ/... – 1029م)

صالح بن مِرْدَاس بن إدريس بن نَصْر بن حُمَيْد، الكِلابيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو علي، الملقَّب بأسد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صالح بن مِرْدَاس.

* * *

(13) الأَسْعَد

(... – 655هـ/... – 1257م)

هبة الله بن صاعد، المصريُّ إقامةً ووفاةً، شرف الدين، الملقَّب بالأسعد، وبالفائزي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هبة الله بن صاعد.

* * *

(14) الأَسْوَد العَنْسِي

(... - 11هـ/... - 631م)

عَبْهَلَة بن كَعْب بن غَوْث (وقيل: عَوْف) بن العَنْسيُّ، المَذْحِجِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: الأَسْوَد، ورحمان اليمن، وكذَّاب صنعاء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَبْهَلَة بن كَعْب.

* * *

(15) الأَسْوَد الصُّفْري

(... - 155هـ/... - 772م)

عيسى بن يزيد بن سعيد، المِكْناسِيُّ أصلاً، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ الصُّفْريُّ مذهباً، المشهور بالأسود الصُّفْريّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عيسى بن يزيد.

* * *

(16) الأَشَجُّ

(- ... نحو 20ق.هـ/- ... نحو 603م)

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب بن معاوية بن جبلة، الكِنْدِيُّ، القَحْطانيُّ، الحَضْرَميُّ ولادةً، السَّكْسَكِيُّ، الملقَّب بلقبَيْن هما: الأشجُّ، وذو الأنياب، أبو حجيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قَيْس بن مَعْدِي كَرِب.

* * *

(17) أَشجُّ بني أُميَّة

(18) أشجُّ بني مروان

(61 - 101هـ/682 - 720م)

عمر بن عبد العزيز بن

مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أميَّة، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو حَفْص، الملقَّب بأشجِّ بني أمية أو أشج بني مروان. أمُّه أم عاصم ليلى بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن عبد العزيز بن مروان.

* * *

(19) الأَشْدَق

(3 – 70هـ/625– 690م)

عَمْرُو الأصغر بن سعيد ابن العاص بن أُميَّة ابن عبد شَمْس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، أبو أُميّة، الملقَّب بالأشدق، ولطيم الشَّيطان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عَمْرُو الأصغر بن سعيد.

* * *

(20) المَلِكُ الأَشْرَفُ الأيُّوبي

(... – 836هـ/... – 1433م)

أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) ابن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل) بن أبي بكرٍ الأوَّل (الملك الكامل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، أبو المحامد، شرف الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل.

* * *

(21) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(865 – 906هـ/1460 – 1500م)

جَان بُلاط بن يشبك، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ، المِصريُّ إقامةً، الإسكندريُّ وفاةً، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جان بُلاط بن يشبك.

* * *

(22) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(666 – 693هـ/1268 – 1294م)

خليل بن قلاوون (الملك المنصور)، الصَّالِحيُّ، المِصريُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خليل بن قلاوون.

* * *

(23) المُلِكُ الأَشْرَفُ الثاني المَمْلُوكي

(754 – 778هـ/1354– 1377م)

شعبان الثاني بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور) القاهريُّ إقامةً ووفاةً، ناصر الدين، أبو المعالي، الملقَّب بالملك الأشرف الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الشين»، تحت اسم: شعبان الثاني بن الحسين.

* * *

(24) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(879 – 923هـ/1474 – 1517م)

طُومان باي، الجركسيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو النَّصْر، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «بابِ الطاء»، تحت اسم: طُومان باي.

* * *

(25) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(850 – 922هـ/1446 – 1516م)

قانْصُوه بن عبد الله، الظاهريُّ، الأشرفيُّ، الغُوْريُّ، الجركسيُّ أصلاً، أبو النصر، سيف الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قانصوه بن عبد الله.

* * *

(26) المَلِكُ الأَشْرَفُ المَمْلُوكي

(734 – 746هـ/1334 – 1346م)

كُجُك بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، المصريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، علاء الدين، الملقَّب بالملك الأشرف:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كُجُك بن محمَّد.

* * *

(27) المَلِكُ الأَشْرَفُ الثَّالِث الأيُّوبي

(627 - 662هـ/1230 - 1263م)

موسى بن إبراهيم (الملك المنصور) بن شيركوه الثاني (الملك المجاهد أسد الدين) بن محمَّد (الملك القاهر ناصر الدين) بن شيركوه الأوَّل الكبير (أسد الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحِمْصيُّ إقامةً ووفاةً، مُظَفَّر الدين، الملقَّب بالملك الأشرف الثالث:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن إبراهيم.

* * *

(28) أَطبِقْ

(144 - 170هـ/761 - 786م)

موسى بن محمَّد (المَهْدِيّ) بن عبد الله (أبي جعفر المنصور) بن محمَّد بن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، الرَّازيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بلقبَيْن هما: الهادي، وأَطْبِق:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن محمَّد.

* * *

(29) اِبْنُ الأَعْجَمِي

(... - 465هـ/... - 1074م)

عبد الظاهر بن فَضْل، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، المعروف بابن الأعجمي وبأبي غالب، الملقَّب بخليل أمير المؤمنين وخالصته:

انظر سيرته كاملةً في:

«باب العين»، تحت اسم: عبد الظاهر بن فَضْل.

* * *

(30) الأَعْرَج السَّعْدِي

(891 – 965هـ/1486 – 1557م)

أحمد بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن عليٍّ، العَلَويُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو العباس، المعروف بالأعرج:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن محمَّد.

* * *

(31) الأَغْسَر

(... – 878هـ/... – 1475م)

أحمد، التَّنُوخيُّ، الدمشقيُّ وفاةً، جمال الدين، الملقَّب بالأغْسَر:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد.

* * *

(32) المَلِكُ الأَفْضَلُ

(458 – 515هـ/1066 – 1121م)

أحمد بن بَدر بن عبد الله، الجَمَاليُّ، الأرمنيُّ أصلاً، العَكَّاويُّ ولادةً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، شاهنشاه، الملقَّب بلقبَيْن هما: الملك الأفضل، وأمير الجيوش، أبو القاسم:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن بدر.

* * *

(33) الأقْرَع البجمقدار

(... - 875هـ/... - 1471م)

برد بك، الظاهريُّ، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأقرع البجمقدار:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: برد بك.

* * *

(34) الأكْحَل

(... - 417/... - 1026م)

أحمد الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبيُّ، القضاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأكحل، والملقَّب بأسد الدولة:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن يوسف.

* * *

(35) ألْب أرْسلان

(434 - 465هـ/1043 - 1072م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجوق، السَّلْجوقيُّ، التركيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عضد الدولة، والمعروف بألب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

* * *

(36) المَلَكُ الأَمْجَدُ الأَيُّوبي

(... - 628هـ/... - 1231م)

بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشَاه داود (عزّ الدين) بن شاهنشاه الأوَّل (نور الدين) بن أيُّوب (نجم الدين)، الكرديُّ أصلاً، الأَيُّوبيُّ، البعلبكيُّ إقامةً، مجد الدين، الملقَّب بالملك الأمجد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشَاه.

* * *

(37) أمير آل محمَّد

(100 - 137هـ/719 - 755م)

عبد الرحمٰن بن مُسْلِم، الخُراسانيُّ أصلاً وإقامةً، المدائنيُّ وفاةً، أبو مُسْلِم، الملقَّب بأمير آل محمَّد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرحمٰن بن مُسْلِم.

* * *

(38) أَمِيرُ الأُمَرَاءِ

(... - 413هـ/... - 1022م)

فاتك بن عبد الله، الأرمنيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير الأمراء، تاج المِلَّة، عزيز الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فاتك بن عبد الله.

* * *

(39) أَمِيرُ الأُمَرَاءِ

(... - 330هـ/... - 942م)

محمَّد بن رائق،

البغداديُّ إقامةً، المَوْصِليُّ وفاةً، أبو بكر، الملقَّب بأمير الأمراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن رائق.

* * *

(40) أَمِيرُ الجُيُوشِ

(458 – 515هـ/1066 – 1121م)

أحمد بن بَدْر بن عبد الله، الجَماليُّ، الأرمنيُّ أصلاً، العَكَّاويُّ ولادةً، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، شاهنشاه، الملقَّب بلقبَيْن هما: أمير الجيوش، والملك الأفضل. أبو القاسم:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: أحمد بن بَدْر.

* * *

(41) أَمِيرُ الجُيُوشِ

(... – 465هـ/... – 1074م)

الحسن بن الحسين بن حَمْدَان، التَّغْلِبيُّ، الحَمْدانيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بأمير الجيوش، أبو محمَّد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن الحسين.

* * *

(42) أَمِيرُ الجُيُوشِ

(... – 564هـ/... – 1169م)

شاوِر بن مُجِير بن نِزار بن عشاير، السَّعديُّ، الهوازنيُّ، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بأمير الجيوش:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الشين»، تحت اسم: شاور بن مجير.

* * *

(43) أَمِيرُ العَرَبِ المَزْيَدِي

(442 – 501هـ/1050 – 1107م)

صَدَقَة الأوَّل بن مَنْصُور (بهاء الدولة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدولة) بن عليٍّ الأوَّل (سَنَد الدولة)، المَزْيَديُّ، الناشريُّ، الأسديُّ، العراقي إقامةً، النعمانيُّ وفاةً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، فخر الدين، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير العرب، سيف الدولة، ملك العرب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صَدَقة الأوَّل بن منصور.

* * *

(44) الأَمِين العبَّاسي

(170 – 198هـ/787 – 813م)

محمَّد بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي) ابن عبد الله (المنصور)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرشيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالأمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن هارون الرشيد.

* * *

(45) أَمِينُ الأُمناءِ

(... – 405هـ/... – 1014م)

الحسين بن طاهر، الوزَّان، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بأمين الأمناء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن طاهر.

* * *

(46) أَمِينُ الدَّوْلَةِ

(... - 390هـ/... - 1001م)

بَرْجَوَان، الصَّقْلَبِيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، أبو الفتوح، الأستاذ، الملقَّب بأمين الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بَرْجَوَان.

* * *

(47) اِبْنُ الأَنْدَلُسِي

(... - 334هـ/... - 946م)

عليٌّ بن حَمْدُون بن سماك بن مَسْعُود بن منصور، الجذاميُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بابن الأندلسيُّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن حَمْدُون.

* * *

(48) اِبْنُ الأندلسيَّة

(... - 364هـ/... - 974م)

جَعْفَر بن عليٍّ بن أحمد بن حَمْدَان، الباطنيُّ مذهباً، الأندلسيُّ أصلاً ووفاةً، المغربيُّ إقامةً، أبو علي، المعروف بابن غلبون، وبابن الأندلسية:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الجيم»، تحت اسم: جَعْفَر بن عليٍّ.



باب الباء



136- بابا حسن(*)

(... - 1094هـ/ ... - 1683م)

بابا حسن، الجزائريُّ إقامةً ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

ثاني دايات الجزائر في العهد العثمانيِّ (1093- رجب 1094هـ/ 1682- 1683م). هو صهر الداي السابق حاج محمَّد وخليفته.

قاوم حملة الأسطول الفرنسي على مدينة الجزائر.

قتله خليفته حاج حسين سنة 1094هـ/ 1683م. واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 128.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1811.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

137- بَاديس بن المَنْصُور الصُّنْهاجي

(... - 498هـ/ ... - 1104م)

باديس بن المنصور بن

الناصر بن عَلَنَّاس بن حَمَّاد، الصُّنْهاجيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو مَعَدٌ:

سابع أمراء الدولة الصُّنْهاجية أصحاب قلعة حَمَّاد بالمغرب الأوسط (ربيع الآخر 498- ذو القعدة 498هـ/ 1104- 1104م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده المنصور سنة 498هـ/ 1104م. ولم يعش غير شهور، ومات مسموماً قيل: سمته أمُّه، لأنَّه كان يهدِّدها ويتوعَّدها.

نعته لسان الدين في كتابه تاريخ المغرب العربي 3/ 98 بأنه «كان شديد البأس، عظيم السطوة، سريع البطش».

خَلَفَه أخوه العزيز بن باديس.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 98.
لين پول: طبقات السلاطين / 44.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 110 و111.
الزركلي: الأعلام 2/ 41.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 48.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 921.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

138- بايدوخان بن تَراغاي الإيلخاني(*)

(... - 694هـ/... - 1295م)

بايدو خان بن تَراغايْ بن هولاگوخان بن تُولُوي خان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، البوذيُّ ديانةً، والدته قراجين:

سادس الإيلخانيين المغول في فارس (جُمادى الأولى 694- ذو القعدة 694هـ/ 1295- 1295م). إرتقى العرش بعد مقتل ابن أخيه گيخاتو خان.

بدأ عهده بقتل الأمراء الذين كانوا في خدمة سَلَفِه گيخاتو خان آق بوقا وتماچي وسرتاق وطايجو.

حاربه غازان خان فقُسِّمت الإيلخانية بينهما. فولايات العراق العربي وديار بكر وآذربيجان والأرمن وجورجيا والروم من نصيب بايدوخان وولايات العراق العجمي وفارس وشبانكاره وخوزستان ولورستان وملحقاتها من نصيب غازان خان.

تجدَّدت الحرب بينه وبين غازان خان فأُسر بايدو وقُتِل عند باب تبريز في

موضع يقال له باغ بيكش ليلة الأربعاء 23 ذو القعدة 694هـ/ 1295م. بعد حكم دام ستة أشهر. فكان قتله نهاية لوثنية الحكم الإيلخاني.

كان ضعيفاً. أطلق الحرية للأمراء فأساءوا استعمالها.

كان يعطف عطفاً شديداً على المسيحيين، ويقال إنه كان يعلّق صليباً فخماً في عنقه، وإنه سمح للمسيحيين بأن تكون لهم كنائس، وأن يدقّوا أجراسهم في معسكره. وهذا ما حال دون انتشار الإسلام بين المغول بما اتخذه من إجراءات قاسية.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 202 و203.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 362 و364.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 483 و484.

حسن الامين: المغول / 278-285.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1080 و1087.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

139- بَخْتِيار بن أحمد البُوَيْهي

(332 - 367هـ/944 - 978م)

بَخْتِيار بن أحمد (مُعِزّ الدولة) بن بُوَيْه بن فَنَّاخُسْرُو، البُوَيْهِيُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، الفارسيُّ، الأهوازيُّ ولادةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران.

عاصمة خوزستان)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربية. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بعزِّ الدولة، أبو منصور:

من ملوك الدولة البُوَيْهية في العراق (356- 367هـ/ 967- 978م). وَلِيَ المُلْك بعد وفاة أبيه مُعِزِّ الدولة أحمد سنة 356هـ/ 967م. كان شديد البأس، يمسك الثور بقرنَيْه ويَصْرَعه. نشبت معارك بينه وبين ابن عمِّه عَضُد الدولة فَنَّاخُسْرُو انتهت بمقتله، في قصر الجص، وهو في السادسة والثلاثين من عمره.

هو أوَّل مَنْ نقش اسمه من الملوك على الدنانير والدراهم مع الخلفاء ببغداد، ثم تبعه الملوك في ذلك.

خَلَفَه ابن عمِّه عضد الدولة البويهي.

ومن شِعره:

أيَا حَبَّذا رَوْضَتَا نَرْجِسٍ
يُحَيِّى النَّدَامى بريحانِها
شَرِبْنَا عَلَيْها كأحداقها
عُقاراً بكأسٍ كأجْفَانِها
ومِسْنا من السُّكْر ما بينها
نُجَرِّرُ رَيْطاً كقُضْبَانِها

ومن شعره:

إشْرَبْ عَلَى قَطْرِ السماءِ القاطِرِ
فِي صَحْنِ دِجْلَةَ واعْصِ زَجْرَ الزَّاجِرِ
مشمولةً أبدى الزجاج بكأسها
دُرًّا نَثِيراً بينَ نَظْمِ جَوَاهِرِ
مِنْ كَفِّ أغْيَدَ يَسْتَبِيكِ إِذَا مَشَى

بِدَلاَلِ مَعْشُوقٍ وَنَخْوَةِ شَاطِرِ
والماء ما بين العروب مُصَفّقٌ
مِثْلُ القِيَانِ رَقَصْنَ حول مزامرِ

وعلّق الصفدي على ذلك بقوله: «شِعر جيِّد في الغاية لا سيما المقطوع الأوَّل».

المصادر والمراجع:

الثعالبي: يتيمة الدهر 2/ 219.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 1/ 267= 109.
الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 84- 86 = 4528.
القلقشندي: صبح الأعشى 1/ 416.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 323.
الزركلي: الأعلام 2/ 44.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 290 و292.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 130.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 291.

* * *

140- بَدْر بن حَسْنَوَيْه البرزكاني(*)

(... - 405هـ/ ... - 1014م)

بَدْر بن حَسْنَوَيْه بن الحسين، البرزكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، أبو النَّجم، الملقَّب بناصر الدَّولة والدين:

ثالث أمراء دولة بني حَسْنَوَيْه في كردستان (369- 405هـ/ 979- 1014م). نصَّبه عَضُد الدولة البويهي والياً على ولاياته القديمة بعد وفاة والده حَسْنَوَيْه سنة

369هـ/ 979م. استولى على ولاية الجبال من البويهيِّين فرفع بذلك شأن أسرته وزادها سطوةً وهيبةً، وعُدَّ من أقوى أمراء زمانه، فكانت دولته تمتدُّ من الدينور حتى الأهواز وخوزستان، وبروجرد، وأسد آباد، ونهاوند. وهذا ما دفع الخليفة العباسيّ القادر بالله سنة 388هـ/ 998م إلى منحه لقب: ناصر الدولة والدين.

قتله رجاله سنة 405هـ/ 1014م، في أثناء حصاره لحسين بن مَسْعُود أمام أسوار قلعة كوسجد.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 133 و134.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 321.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 286.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 443 و444.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

141- پير بدر بن پير موسى(*)

(... – ...هـ/... – ...م)

پير بَدْر بن پير موسى بن پير منصور بن سيِّد حسين الأعرج، المرداسيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ، الأگيلي إقامةً، الميَّافارقينيُّ وفاةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا):

مؤسِّس إمارة أگيل الكرديَّة وأول أمرائها (...- ...هـ/ ...- ...م).

تولّى الزعامة الدينية والروحية لقبيلة المرداسي بعد وفاة والده پير موسى. بنى خانقان في قرية پيران يؤمُّها خَلْق كثير من المرِيدين والأنصار. فعلا شأنه وطار صيته بين العشائر والقبائل الكردية من المرداسية. ثم تولّى الزعامة السياسية لقبيلته فاحتلّ قلعة أگيل، وحكمها حكماً منفرداً مستقلاً.

فرَّ من أيدي السلاجقة والتجأ إلى الأمير حسام الدين حاكم ميّافارقين. وكان الأمير أَرْتُق والياً على ماردين وآمِد من قِبَل السلطان السلجوقي. فأوعز إليه هذا الأخير باحتلال ميّافارقين.

هاجم الأمير أرتق قلعة ميّافارقين وضيَّق الحصار عليها فقتل والي القلعة الأمير حسام الدين وقُتِلَ معه پير بدر. وحدثت مذبحة فظيعة لم يبقَ فيها أحد من حكّام أگيل على قيد الحياة.

وكانت زوج پير بدر حاملاً. ولما وضعت حملها أسمت ولدها بولدوق الذي وَلِيَ الحكم بعد استشهاد والده.

ولم يُعْرَف - على وجه الدقّة- عمر إمارة أگيل (...- بعد 1005هـ/ ...- بعد 1596م). والتي تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه/ 174.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

142- بَرْجَوَان الصَّقْلَبي(*)

(... - 390هـ/... - 1001م)

بَرْجَوَان، الصَّقْلَبِيُّ أصلاً (الصَّقَالِبة Slaves: هم عند مؤرِّخي العرب الشُّعوب السُّلافية القاطنة بين جبال أورال والبحر الأدرياتيكي في أوروبا الشرقية والوسطى. وهم فرعان: صقالبة الشمال (الروس والروس البِيض والبولونيون)، وصقالبة الجنوب أو اليوغسلافيون (الصرب والكرواتيون والسلوفاكيون والبلغاريون)، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، أبو الفتوح، الأستاذ، الملقَّب بأمين الدولة:

أوَّل وزراء الحاكم بأمر الله الفاطميِّ (شهر رمضان 386- ربيع الآخر 390هـ/ 997- 1001م). وأوَّل مَـنْ لقِّب بلقب أمين الدولة في الدولة الفاطمية. عبدٌ أسودٌ مخصيٌّ. كان في بدء أمره من خدَّام العزيز بالله الفاطميِّ ومدبِّري دولته. وما زال يترقَّى إلى أن أصبح وزير الحاكم. فمنحه الحاكم صلاحياتٍ واسعة، ثم نقم عليه، فأمر رَيْدَان الصَّقْلَبي - وكان صاحب مظلَّته - بقتل بَرْجَوَان فطعنه بسكينٍ في جوفه فقتله في قصر الحاكم بالقاهرة. وإليه تُنْسَب حارة بَرْجَوَان في القاهرة.

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان 1/ 270- 272.

الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 110= 4564.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 148.

زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي 1/ 4/ 458.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 386.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 303.

* * *

143- برد بك الظَّاهري التركي(*)

(... - 875هـ/... - 1471م)

بـرد بـك، الـظـاهـريُّ، الـتـركـيُّ أصـلاً، الـشـآمـيُّ، الـدمـشـقـيُّ إقـامـةً ووفـاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، المعروف بالأقرع البجمقدار:

من نوَّاب دمشق في عهد دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق مرتَيْن؛ الأولى (ربيع الآخر 871- 872هـ/ 1467- 1468م)، في عهد السلطان المملوكيِّ الظاهر خُشْقَدَم، والثانية (873- 875هـ/ 1469- 1471م) في عهد السلطان الأشرف قايِتْبَاي.

إستمرَّ في نيابته إلى أن قُتِلَ مسموماً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1054.

* * *

144- بَرَكة بن المُقَلَّد العُقَيْلي

(... - 443هـ/... - 1052م)

بَرَكة بن المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رافع، العُقَيْليُّ، الهَوَازِنيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق، لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ

الرَّبيعَيْن)، التكريتيُّ وفاةً (تِكْرِيت: مدينة في العراق على شاطئ دِجْلَة الأيسر شمالي سامرَّاء)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو كامل، الملقَّب بزعيم الدولة:

رابع أمراء بني عُقَيْل في الموصل (442- 443هـ/ 1050- 1052م). استولى على الموصل وقهر أخاه قرواشاً وتحكَّم برأيه في البلاد. استاء قرواش وأراد الانحدار إلى بغداد فمنعه زعيم الدولة وحجز عليه في إحدى قلاع الموصل. واستمرّ زعيم الدولة يتصرّف في الأمور إلى أن جُرِحَ في معركته مع الغُزِّ فمات بتكريت في ذي الحجَّة سنة 443هـ/ 1052م.

خَلَفَه أبو المعالي قريش بن بدران.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس).

لين پول: طبقات السلاطين/ 115 ومقابل 116.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 205.

الزركلي: الأعلام 2/ 49.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 249 و250.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 330.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

145- بِسْطَام بن مَصْقَلَة الشيباني

(... - 83هـ/... - 702م)

بِسْطَام بن مَصْقَلَى بن هُبَيْرَة، الشيبانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً

المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أميرٌ من القادة الشجعان الولاة. كان والياً على الرَّيِّ (...- ...هـ/ ...- ...م). ولما خرج عبد الرَّحمٰن ابن الأشعث وفد عليه بسطام منجداً، وهو يقاتل الحجَّاج في «دير الجماجم» فجعله على ربيعة. وقاد كتيبة القرَّاء، وكانت من أشدِّ كتائب الأشعث، وقاتل قتال الأبطال، ثم قُتِلَ في وقعة مسكن (على نهر دُجَيْل).

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 83هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 83هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 51.

* * *

146- بِشْر بن جَعْفَر السَّعْدِي

(... - 129هـ/... - 747م)

بِشْر بن جعفر، السَّعْدِيُّ: أحد الولاة الشجعان، في العصر المروانيِّ. ولَّاه نَصْر بن سَيَّار الكناني (والي خُراسان)، على مدينة «مَرْو الرَّوْذ» فأقام إلى أن عَظُمَ أمر الدعوة العبَّاسية، فبيَّت خازم بن خزيمة مَرْواً، فقاتله بِشْر، فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 129هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 54.

* * *

147- بِشْر بن عبد الملك الأموي

(... - 132هـ/... - 750م)

بِشْر بن عبد الملك بن

بِشْر بن مروان الأوَّل ابن الحكم، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ إقامةً، الواسطيُّ وفاةً (واسط: مدينة في العراق بين البصرة والكوفة. بناها الحجَّاج بن يوسف الثقفي. كانت قاعدة العراق العجميِّ في العصر الأمويِّ):

من أمراء بني أميَّة. قتله الخليفة العباسيُّ المنصور بواسط مع يزيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة.

المصادر والمراجع:

ابن الآبار: الحلّة السيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 2/ 54.

* * *

148- بِشْر بن المُنْذِر العَبْدي

(... - 83هـ/... - 702م)

بِشْر بن المُنْذِر بن بِشْر (الجارود) بن عَمْرُو بن حَنَش، العَبْديُّ (من بني عبد القَيْس، وهم بطن من ربيعة)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أحد الشجعان الأشراف. خرج مع عبد الرحمن ابن الأشعث على الحجَّاج بن يوسف الثقفي وعبد الملك بن مروان الأمويِّ، في العراق، وحضر وقائعه، وشهد وقعة دير الجماجم، وقُتِلَ في يوم مسكن.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنتَيْ 82 و83هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 55- 56.

* * *

149- بَشِير بن بيار الجُمَيِّل(*)

(1366 – 1402هـ/ 1947 – 1982م)

الشَّيخ بشير بن الشَّيخ بيار الجُمَيِّل، اللبنانيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً (لبنان: دولة عربية في آسيا الغربية المتوسطية. يحدُّها شمالاً سورية، شرقاً سورية وفلسطين، جنوباً فلسطين، غرباً البحر المتوسط. عاصمتها: بيروت)، البيروتيُّ ولادةً ووفاةً (بيروت: عاصمة لبنان ومرفأ دولي على المتوسط. شهيرة بجامعاتها):

رئيس الجمهورية اللبنانية (1402- 1402هـ/ 23 آب 1982- 14 أيلول 1982م).

محام، سياسيٌّ، وعسكريٌّ قياديٌّ.

درس في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية ونال إجازتَيْن: في الحقوق، وفي العلوم السياسية. ومارس المحاماة إلى جانب العمل السياسي والعسكري في حزب الكتائب اللبنانية.

بدأ نشاطه الحزبي في الكتائب سنة 1389هـ/ 1969م وعُيِّن قائداً لفرقةٍ كتائبيةٍ عسكرية ثم أسَّس فرقة بكفيَّا. وفي سنة 1396هـ/ 13 تموز 1976م عُيِّن رئيساً للمجلس الحربي على أثر مقتل وليم حاوي قائد المجلس آنذاك. وفي سنة

1396هـ/ 3 آب 1976 أنشأ «القوّات اللبنانية» وعُيِّن رئيساً لمجلس قيادتها.

وفي سنة 1400هـ/ 7 تموز 1980م قاد حملة تصفية ضدَّ الجناح العسكري في «حزب الوطنيين الأحرار»، ووحَّد بالقوة جميع القوى العسكرية في المنطقة الشرقية لبيروت.

وفي سنة 1401هـ/ 1981م أصبح عضواً في «الجبهة اللبنانية» وفي سنة 1402هـ/ 14 حزيران 1982م - وفي أثناء اجتياح العدو الإسرائيلي للبنان - أُختِير عضواً في «جبهة الإنقاذ» التي أُنْشِئت برئاسة رئيس الجمهورية إلياس سركيس وعضوية كلٍّ من شفيق الوزّان وفؤاد بطرس ونصري المعلوف ووليد جنبلاط ونبيه برّي.

وفي 25 تموز 1982 أعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية. وفي 23 آب انتُخِبَ رئيساً للجمهورية اللبنانية في الدورة الثانية ونال (64) أربعةً وستين صوتاً من أصل (75) خمسةٍ وسبعين صوتاً، فقدَّم استقالته من قيادة القوّات اللبنانية ليكون رجل دولة وأصغر رئيس للجمهورية في لبنان.

وفي 14 أيلول 1982 أُغْتِيل في بيت الكتائب في الأشرفية بفعل انفجارٍ مفخَّخٍ.

أصدرت عنه «مؤسسة بشير الجُمَيِّل» مؤلفات منها: إيمان وقضية، بشير الجُمَيِّل،

بشير الجُمَيِّل ضمير وتاريخ، بشير الجُمَيِّل لبنان الحرية والإنسان، بشير الجُمَيِّل المواجهة الصمود، بشير الجُمَيِّل الوعد القرار الوفاء. وهي من آثاره الخطابية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والتربوية.

المصادر والمراجع:

د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ 756.

الصحف والمجلات اللبنانية الصادرة بين عامَيْ 1976 و1982.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2102.

* * *

150– بُكْتِمُر بن عبد الله(*)

(... – 589هـ/... – 1193م)

بُكْتِمُر بن عبد الله، مملوك ظهير الدين إبراهيم، سيف الدين، الملقَّب بشاه أرمن:

خامس شاهات أرمن أصحاب خلاط (579-589هـ/ 1183- 1193م). طالب بالحكم بعد وفاة ناصر الدين سُكْمان الثاني. اعترف بطاعته لصلاح الدين الأيوبي فأقرَّه على خلاط سنة 581هـ/ 1185م. لقَّب نفسه - بعد موت صلاح الدين الأيُّوبيّ - بالسلطان المعظّم صلاح الدين، وسمَّى نفسه عبد العزيز نكاية بصلاح الدين الأيوبيّ.

أراد الاستيلاء على ميّافارقين فقتله صهره - زوج ابنته عينا خاتون - هزار ديناري سنة 589هـ/ 1193م واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 12/ 102.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 1/ 423.

الصفدي: الوافي 10/ 189- 190= 4675**.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 348.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 357.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 754.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

151- أبو بَكْر بن إسماعيل التونسي

(... – 544هـ/ ... – 1149م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد الحقِّ بن عبد العزيز بن خُراسان، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

رابع أمراء بني خُراسان في تونس (543- 544هـ/ 1148- 1149م). وكانت إمارة تونس قد خرجت من أيدي بني خراسان سنة 522هـ/ 1128م. وتولاَّها بنو حمَّاد إلى أن نشبت فيها ثورات انتهت بخروج أميرها مَعَدٍّ بن المنصور الحمَّادي منها سنة 543هـ/ 1148م ووقعت الفتنة بين أهلها، فاتفق بعض عقلائها على دعوة أبي بكر لاستلام الإمارة، فقبل، وأقام في إمارته سبعة أشهر، ثم غدر به ابن أخيه عبد الله ابن عبد

العزيز بن إسماعيل، ووضعه في قارب ورماه في البحر ميتاً عند قلعة «ابن غَبُوش»، وأشاع في الناس أنه غرق. وتولَّى الحكم مكانه.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 1/ 344.

الزركلي: الأعلام 2/ 62.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 923.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

152- بَكْر صِدْقِي العسكري

(1302 - 1356هـ/ 1885 - 1937م)

بَكْر صِدْقي العسكري، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العبَّاسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، المَوْصِلِيُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبِأُمِّ الرَّبيعَيْن):

قائدٌ عراقيٌّ. حكم العراق حكماً عسكريًّا تسعة أشهر ونحو عشرين يوماً.

كان من ضبَّاط الجيش العثمانيِّ طوال الحرب العالمية الأولى، واشترك في كثيرٍ من المعارك. والتحق بالجيش السوري، بعد الحرب، فأقام في حلب. ثم التحق بالجيش العراقي سنة 1339هـ/ 1921م برتبة «رئيس» واستكمل دراساته العسكرية في مدرسةٍ إنكليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الإنكليزية «كامبرلي» في

إنكلترة سنة 1350هـ/ 1932م. وبلغ رتبة «فريق» في الجيش العراقي.

- التقت أهدافه مع أهداف الملك غازي بن فيصل الأوّل بن الحسين (ملك العراق) فقويت صلته به. وخصوصاً أنَّ كليهما كانا يريدان التخلُّص من رئيس الوزراء العراقي ياسين الهاشمي. فقام بكر صدقي بثورةٍ هي الأولى من نوعها في التاريخ العربي الحديث. فاستقال ياسين الهاشمي من رئاسة الوزارة. وتألَّفت وزارة جديدة برئاسة حكمت سليمان. بينما كانت كلُّ أمور الدولة بيد بكر صدقي. وحلَّ مجلس النوَّاب وانتُخِبَ مجلس آخر، أكثر أعضائه من مؤيِّديه.

وقامت حركة عصيان في «لواء الديوانية»، وثارت قبائل «السَّماوة» فقمع بكر صدقي الثورتَيْن بشدَّة.

دعته حكومة تركيا لزيارتها وإحكام سياسته بها، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية، فأجاب بكر الدعوتَيْن، وغادر بغداد إلى المَوْصِل، في طريقه إلى أنقرة. وبينما هو في مطار المَوْصِل يوم 4 جمادى الآخرة 1356هـ/ 11 آب - أغسطس 1937م وإلى جانبه عدد من الضباط، تقدَّم منه جنديٌّ من أكراد المَوْصِل، اسمه «عبد الله إبراهيم» فصبَّ عليه رصاص مسدَّسه، فسقط صريعاً، وحملته الطائرة إلى بغداد فدُفِنَ فيها.

له مؤلَّفات عسكرية باللغتَيْن العربية والتركية.

المصادر والمراجع:

الصحف العراقية الصادرة بين عامَيْ 1936- 1937م.

الزركلي: الأعلام 2/ 64.

* * *

153- أَبُو بَكْر بن عُمَر المُرَابِطِي

(... - 480هـ/... - 1088م)

أبو بكر بن عمر بن وركوت بن ورتانطق، البربريُّ أصلاً، الصُّنْهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

المؤسِّس الحقيقي لدولة المرابطين (448- 480هـ/ 1056- 1088م)، وأوَّل مَنْ سكَّ العملة باسمه فيهم. استولى على سِجِلْماسة وملك السوس بأسره، ثم امتلك بلاد المصامدة وفتح بلاد أغمات وتادلة وتامسنا سنة 449هـ/ 1057م، وقاتل البجلية (من شيعة عُبَيْد الله المهدي) وقاتل برغواطة وكان في كلِّ هذا يعمل قائد جيوش سيد المرابطين عبد الله بن ياسين. ولما أُصِيبَ عبد الله بجراح في حربه مع برغواطة سنة 451هـ/ 1060م. خطب في أشياخ صنهاجة وقال: إني ذاهب

عنكم فانظروا مَنْ ترضَوْنَه لأمركم. فاتّفق الرأي على أبي بكر. فنهض أبو بكر لقتال برغواطة فاستأصل جموعهم وأسلم مَنْ أفلت من القتال منهم، إسلاماً جديداً. ورجع إلى أغمات، ثم ارتحل إلى سِجِلْماسة ودعا ابن عمه يوسف بن تاشفين قائده على الجيوش وفوّض إليه أمر المغرب سنة 463هـ/ 1071م. وقفل إلى الصحراء، فقُتِلَ شهيداً في حرب مع السودان. خَلَفَه يوسف بن تاشفين.

وقد استمرّت دولة المرابطين أربعاً وتسعين سنة (448- 542هـ/ 1056-1148م). تعاقب على الحكم خلالها ستّة ملوك.

المصادر والمراجع:

لسان الدين ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي 3/ 231-233.

لين پول: طبقات السلاطين / 48.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 47= 279.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 113 و114.

الزركلي: الأعلام 2/ 68.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 49 و50 و52.

الموسوعة 7/ 1304.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 925 و926.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

154- أبو بكر الثاني بن فارس المَرِيني

(754 - 760هـ/ 1353 - 1359م)

أبو بكر الثاني بن فارس (أبي عنان) بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني بن

يعقوب (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو يحيى، الملقَّب بالسعيد بالله:

ثاني عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى (ذو الحجَّة 759- شعبان 760هـ/ 1358- 1359م).

بُويع بالملك قبل مقتل أبيه بيومَيْن، وهو طفل صغير في الخامسة من عمره. وحجبه وزير أبيه الحسن بن عمر الفودودي قاتِل أبيه، وتفرَّد بالأمر والنَّهي. وتضعضع مُلْك بني مَرِين فثار إبراهيم ابن علي ووفِّق، فبعث إليه الوزير الفودودي بطاعته واستعداده لخلع أبي بكر الثاني. فأقبل إبراهيم ودخل فاس، وقد خُلِع السعيد، فأرسله إلى الأندلس مع بعض صغار الأمراء، فلما كانوا في البحر قُتِلوا غرقاً. فكانت دولته سبعة أشهر وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

ابن القاضي: جذوة الاقتباس / 102.
السلاوي: الاستقصا 2/ 101- 104.
لين پول: طبقات السلاطين/ 59.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 122 و124.
الزركلي: الأعلام 2/ 68.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 90 و91.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1276.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

155- أبو بكر بن محمَّد المملوكي

(720 - 742هـ/1320 - 1341م)

أبو بكر بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، أبو المعالي، سيفُ الدنيا والدين، الملقَّب بالملك المنصور:

ثالث عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (ذو الحجَّة 741- صفر 742هـ/ 1341- 1341م).

وأوَّل من وَلِيَ السلطنة من أبناء الملك الناصر محمَّد بن قلاوون. كان أبوه قد عَهِد إليه بالسلطنة فتولاّها بعد وفاته في ذي الحجَّة سنة 741هـ/ 1341م. وهو في العشرين من عمره. واعتقل جماعةً من أمراء الجيش، وجعل الأمير «قوصون» أتابكاً للعساكر، ثم تغيَّر عليه وهمَّ باعتقاله، فسبقه قوصون وقبض عليه وسجنه ثم أمر بقتله. ومدة سلطنته ثلاثة أشهر.

خَلَفَه أخوه الأشرف علاء الدين كُجُك.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 2/ 7/ 157 و158.

ابن كثير: البداية والنهاية 14/ 190 و191.
المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك، ج2، (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 10/ 30.
ابن إياس: بدائع الزهور 1/ 176.
لين پول: طبقات السلاطين/ 80 ومقابل 84.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 163 و166.
الزركلي: الأعلام 2/ 9.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 14 و685.

* * *

156- أَبو بَكْر الأوَّل بن يَحْيَى الأوَّل الحَفْصِي

(... - 709هـ/... - 1309م)

أبو بَكْر الأوَّل بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد ابن أبي حَفْص عمر، الحَفْصَيُّ، الهَنْتانيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو يحيى، الملقَّب بالشَّهيد:

سابع ملوك الدولة الحَفْصِيَّة بتونس (ربيع الآخر 709- ربيع الآخر 709هـ/ 1309- 1309م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه محمَّد الثاني المستنصر بالله وبعهدٍ منه سنة 709هـ/ 1309م.

وثب عليه خالد الأوَّل بن يحيى الحَفْصي فأراد أبو بكر قتاله فانفضَّ عنه جنده، فاستسلم لخالد فقتله بتونس،

فلُقِّب بالشهيد، فكانت مدَّة ولايته سبعة عشر يوماً. خَلَفَه خالد الأوَّل الحَفْصِيُّ.

المصادر والمراجع:

الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ 68.

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 52 والصفحة 53.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 115 و117.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 57 و58.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1256.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

157- بُكَيْر بن وَسَّاج التميمي

(... - 77هـ/... - 696م)

بُكَيْر بن وَسَّاج، التميميُّ، الخُراسانيُّ وفاةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»):

أحد الأمراء الأشراف في العصر المرواني. كان شجاعاً، قويَّ المراس.

ولَّاه أُميَّة بن عبد الله الأموي (أمير خُراسان) على طَخَارِسْتان، فتجهَّز، ثم خافه أمية فمنعه من السفر إلى طخارستان، وأمره بالتجهُّز لغزو «ما وراء النهر» فتهيَّأ.

وخشي أُميَّة أن يخرج بُكَيْر عليه، فأمره بالعدول

عن الغزو، وسيَّره والياً على مَرْو، فلمَّا جاءها استقلَّ بها، فحاربه أُميَّة ثم صالحه.

وعلم أُمَيَّة بعد ذلك أنَّ بكيراً عازمٌ على الخروج، فقبض عليه وقتله بخُراسان.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 77هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 77هـ).

الزبيدي: تاج العروس 6/ 259. مادة «وَسَج».

الزركلي: الأعلام 2/ 72.

* * *

158- بَلْعَرَب الثاني بن حِمْيَر اليَعْرُبي

(... - 1167هـ/... - 1754م)

بَلْعَرَب الثاني بن حِمْيَر بن سلطان الأول بن سيف بن مالك، اليعربيُّ، العُمانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإبَاضيُّ مذهباً. هو آخر من سُمِّي «بَلْعَرَب» من أئمَّة اليعاربة، بعد عمِّه بَلْعَرَب الأوَّل بن سلطان الأوَّل. ولذلك قيل له: بَلْعَرَب الثاني:

تاسع الأئمة اليعربيِّين في عُمان وآخرهم. وَلِيَ الإمامة مرَّتَيْن؛ الأولى (1145- 1151هـ/ 1733-

1739م). بُويع له بنزوى، بعد خلع سيف الثاني بن سلطان الثاني. وقاتله سيف الثاني فظفر بَلْعَرَب. وكاتب سيف بعض أمراء العجم يطلب نصرتهم، فأمدُّوه بجيش تغلَّب به على بلعرب، واستعاد الحكم. وبعد وفاة سيف أعاده بعضهم إلى الحكم للمرة الثانية (1160-1167هـ/ 1747- 1754م).

حاربه أحمد بن سعيد البُوسَعيدي فقتله. وبُويع البُوسَعيدي بالإمامة.

وقد استمرَّت الدولة اليعربية مئةً وإحدى وعشرين سنة (1034- 1155هـ/ 1625- 1743م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أئمَّة.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1754 و1755.

الزركلي: الأعلام 2/ 72 و8/ 192.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 204 و352.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

159- بَلْكَاتْكِين التركي الغَزْنَوي(*)

(... - 362هـ/ ... - 972م)

بَلْكَاتْكِين، التركيُّ أصلاً، الغَزْنَويُّ إقامةً (غَزْنة: مدينة في شرق أفغانستان):

ثالث ملوك الدولة الغَزْنَويّة (355- 362هـ/ 966- 972م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة إبراهيم بن آلپ تكين سنة 355هـ/ 966م.

كان مملوكاً من مماليك آلپ تكين ومن كبار موظّفيه، ثم خدم في بلاط السامانيّين مدَّة طويلة. سكَّ عملته لأوَّل مرَّة في غزنة سنة 359هـ/ 969م.

توفي قتيلاً أثناء حصاره قلعة «جرديز» في الهند. خَلَفَه پيري.

المصادر والمراجع:

لين پول: الطبقات/ 268 و270.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 416 و417.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 588 و591 و593.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 453.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

160- بُلُكِّين بن باديس الصُّنهاجي

(... - 456هـ/ ... - 1064م)

بُلُكِّين بن باديس بن حبُّوس بن ماكسن بن زَيْرِي، الصُّنْهاجيُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا

والبرتغال)، المالَقِيُّ وفاةً (مالَقَة Malaga: مدينة في جنوب الأندلس على البحر الأبيض المتوسِّط)، الملقَّب بسيف الدولة:

والي مالَقَة (... - 456هـ/ ... - 1064م). وَلِيَ في حياة أبيه الناصر لدين الله باديس. وكان مرشحاً لإمارة أفريقية بعد أبيه.

كان عاقلاً، نبيلاً.

مات مسموماً. قيل: إنَّ وزير أبيه (يوسف بن إسماعيل المعروف بابن نغزالة) اليهودي دسَّ له السُّمَّ لأنه كان يكره اليهود.

المصادر والمراجع:

لسان الدين ابن الخطيب: الإحاطة، جـ1. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 2/ 40 (في ترجمة والده باديس) و2/ 74.

* * *

161- بُلُكِّين الثاني بن محمَّد الصُّنْهاجي

(... - 454هـ/ ... - 1062م)

بُلُكِّين الثاني بن محمَّد بن حَمَّاد بن بُلُكِّين الأوَّل (يوسف) بن زيري بن مَنَاد، الصُّنْهاجيُّ، البربريُّ أصلاً، الجزائريُّ إقامةً ووفاةً (الجزائر: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، وتحدُّها تونس وليبيا شرقاً، والنيجر ومالي جنوباً، والمملكة المغربية والصحراء الإسبانية غرباً. عاصمتها: الجزائر):

رابع أمراء الدولة الصُّنْهاجية أصحاب «قلعة

حمَّاد» بالمغرب الأوسط (ربيع الأوَّل 447- شعبان 454هـ/ 1055- 1062م).
ولي الإمارة بعد أن قتل ابن عمِّه محسن بن القائد سنة 447هـ/ 1055م.

نعته ابن الخطيب في كتابه تاريخ المغرب العربي 3/ 87 بأنه «كان شجاعاً، جريئاً على العظائم، سفَّاكاً للدماء».

بلغه ظهور يوسف بن تاشفين سنة 454هـ/ 1062م ببلاد المصامدة فتحرّك وفتح بلدة «فاس» وردَّ المرابطين إلى الصحراء، وعاش ببلاد المغرب. قتله ابن عمِّه الناصر بن علنَّاس انتقاماً لأخته تانميرت، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب/ 87- 94.

لين پول: الطبقات/ 44.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 110 و111.

الزركلي: الأعلام 2/ 74.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 48.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 920 و921.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

162- بَنْدَر بن طلال آل الرَّشيد(*)

(... - 1286هـ/... - 1869م)

بَنْدَر بن طلال بن عبد الله بن عليٍّ بن الرَّشيد، النَّجْدِيُّ أصلاً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهابية)،

الحائليُّ إقامةً ووفاةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد):

رابع أمراء آل الرشيد بنَجْد (1285- 1285هـ/ 1869- 1869م). وَلِيَ الإمارة بعد أن اشترك مع أخيه بدر في قتل عمِّه مُتْعِب الأوَّل سنة 1285هـ/ 1869م.

ولم يَطُلْ حكمه لأنَّ عمَّه محمَّداً قتله في السنة نفسها واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 191 و192.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1769.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

163- بَهَادُر شاه بن مُظَفَّر شاه الثاني(*)

(... - 943هـ/ ... - 1537م)

بَهَادُر شاه بن مُظَفَّر شاه الثاني بن محمود شاه الأوَّل بايقرا بن محمَّد كريم شاه الأوَّل، الهنديُّ، الگجراتيُّ (گجرات: Gujarat: ولاية في الشمال الغربي من الهند قرب بحر عُمان. عاصمتها أحمد آباد. كانت مركزاً فنِّيًا مهمًّا في القرون الوسطى):

عاشر سلاطين گجرات (24 شوَّال 932- 943هـ/ 1526- 1537م). إرتقى العرش بعد أخيه محمود شاه الثاني. كان محارباً نشيطاً. وصل بجيوشه حتى مدينة أحمد نگر، وناضل ضد البرتغاليِّين في موقع «ديو»

وحارب آخر ملوك مالْوَه من الخلجيِّين - وهو محمود الثاني - وانتصر عليه وضمَّ بلاده إلى مملكته.

توفي غريقاً في خصومة بين البرتغاليّين على ظهر سفينتهم قرب «ديو» وله من العمر إحدى وثلاثين سنة. ولمَّا لم يكن له وريث فقد تولَّى الحكم ابن أخته ميران محمَّد شاه الأوَّل الفاروقي.

المصادر والمراجع:

لين پول: الطبقات/ 294 و295.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 436.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 625.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1550 و1552.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

164- بَهْرَام شاه بن إيلْتُتْمِش(*)

(... - 639هـ/ ... - 1242م)

بَهْرَام شاه بن إيلْتُتْمِش (شمس الدين)، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دلهي)، مُعِزُّ الدين:

سادس سلاطين المماليك الأتراك في دِهْلِي (28 رمضان 637- 13 ذو القعدة 639هـ/ 1240- 1242م). وَلِيَ العرش - تحت وصاية اختيار الدين

أيلتكين - بعد انتصاره على أخته رِضِيَّة خاتون. سلك سبيل الشِّدَّة والاستبداد في حكمه. وفي عهده اجتاح المغول البنجاب واستولوا على لاهور ونهبوها في 16 جمادى الآخرة سنة 639هـ/ 1242م من دون أن يصادفوا أيَّة مقاومة تُذْكَر، وذلك بسبب نفور القادة المسلمين بالهند من سلطانهم واستبداده وطغيانه. أُغْتِيلَ. خَلَفَه علاء الدين مَسْعُود شاه.

المصادر والمراجع:

لين پول: الطبقات / 277 و280.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 422 و424.

د. احمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في الهند. (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 603 و604.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1514.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

165- بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشاه الأيُّوبي

(... - 628هـ/ ... - 1231م)

بَهْرَام شاه بن فَرُّخْشَاه داود (عزّ الدين) بن شاهنشاه الأوَّل (نور الدين) بن أيُّوب (نجم الدين)، الكرديُّ أصلاً، الأيُّوبيُّ، البعلبكيُّ إقامةً (بعلبك: مركز قضاء بعلبك في محافظة البقاع بلبنان. عُرِفَت باسم هليوبوليس «مدينة الشمس». يقام في ساحاتها منذ العام 1374هـ/ 1955م، مهرجان

سنوي رائع)، مجد الدين، الملقَّب بالملك الأمجد:

ثالث ملوك الدولة الأيوبيَّة في بعلبك (578-627هـ/ 1182- 1230م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده عزِّ الدين فَرُّخْشاه واستمرَّ تسعاً وأربعين سنة ثم أخرجه منها الملك الأشرف الأوَّل مُظَفَّر الدين موسى سنة 627هـ/ 1230م فسكن دمشق.

قتله مملوك له، بسبب دواة ثمينة سرقها المملوك وحبسه الأمجد في قصره. واحتال المملوك فخرج وأخذ سيف الأمجد وهو يلعب الشِّطْرَنْج (أو بالنَّرْد) فطعنه في خاصرته، وهرب فألقى نفسه عن سطح الدار (وقيل: لحقه المماليك فقتلوه). ودُفِنَ الأمجد بتربة أبيه.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 10/ 304 بأنه:

«كان أديباً، فاضلاً، شاعراً، جواداً، ممدَّحاً، له ديوان شِعر» مخطوط. وشِعره في النسيب والغزل والحماسة، جيِّد السبك، حسن الأسلوب.

وقال أبو الفداء في مختصره:

«وكان الأمجد أشعر بني أيُّوب، وشِعره مشهور».

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 666- 668.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 453.

ابن شداد: الأعلاق الخطيرة/ 49.
ابن واصل الحموي: مفرِّج الكروب، جـ3. (انظر: الفهرس).
أبو الفداء: المختصر 2/ 6/ 45. وفيه أنه توفي سنة 627هـ.
الذهبي: العِبَر 5/ 110.
الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 304- 307= 4816.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات 1/ 226.
اليافعي: مرآة الجنان 4/ 65.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 131.
المقريزي: السلوك 1/ 237.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 6/ 275.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 126.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 153.
الموسوعة الإسلامية 1/ 969.
الزركلي: الأعلام 2/ 76.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 155 و156.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 721.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

166- بَهْلُول بك بن ألوند بك(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

بَهْلُول بك بن ألوند بك بن شيخ أحمد بن إبراهيم بن عز الدين، السُّليمانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الميَّافارقينيُّ إقامةً ووفاةً (ميَّافارقين: قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وأرمينيا في تركيا):

مؤسِّس إمارة ميَّافارقين الكرديّة وأوَّل أمرائها (... - ...هـ/... - ...م).

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه بأنه:

«كان رجلاً في غاية الشجاعة والسخاء».

عمل في بدء حياته في

خدمة أمير أمراء ديار بكر إسكندر باشا، فأقطعه أرضاً بنى فيها قلعة سمّاها إسكندرية. ثم رحل بهلول بك إلى السلطان العثماني سليم الثاني فصدر الفرمان بفصل ناحية ميّافارقين وتوابعها وملحقاتها عن حكومة كليب وإعطائها له عن طريق الإقطاع التمليكي. ثم صدر حكم همايوني بأن يتولى بهلول جباية الضرائب السنوية من طوائف بسيان وبوجيان وزيلان.

ثار في وجهه شَهْسِوار من طائفة بسيان وأعلن نفسه أميراً للواء بايزيد. فدخل بهلول بك معه في صراعٍ، أدّى إلى خوض معركة حاميةٍ اسْتُشْهِد فيها.

خلّف خمسة ذكور هم: أمير خان، عمر بك، محمود بك، محمَّد، عثمان. خَلَفَه ابنه أمير خان.

ولم يُعْرَف - على وجه الدقّة - عمر إمارة ميَّافارقين في ديار بكر (... - ...هـ/... - ...م). وقد تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه/ 265- 266.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

167- بَهْلُول بن بِشْر الشيباني

(... - 119هـ/... - 737م)

بَـهْـلُـول بـن بِـشْـر، الشيبانيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً

ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق، لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن):

ثائرٌ، من الشجعان الزعماء. خرج في أربعين رجلاً، أمَّروه عليهم، واتَّفقوا على قتل أمير العراق خالد بن عبد الله القَسْريِّ. فلما ظهر أمرهم وجَّه إليهم خالد جيشاً مؤلَّفاً من ثمان مئة مقاتل، فالتقوا بهم في صريفين (في سواد العراق) فانهزم جيش خالد. واستفحل شأن بهلول فأزمع السَّير على الشام لقتال هشام بن عبد الملك الأمويِّ. وعلم عمَّال هشام بمسيره، فتجهَّز لقتاله جند من العراق، وجيش من الجزيرة، وجند من الشام، واجتمعوا بديرٍ بين الجزيرة والموصل، نحو عشرين ألفاً، وأقبل بهلول عليهم في عددٍ يسيرٍ فنشبت الحرب، فقُتِل بهلول بعد عراكٍ هائلٍ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 119هـ).
الزركلي: الأعلام 2/ 76.

* * *

168- بَهْمَن الأوَّل بن چهانگير(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

بَهْمَن الأوّل بن چهانگير بن كَيْكَاوس بن كيومرث بن بيستون، البادوسپانيُّ أصلاً:

رابع ملوك أسرة بادوسپان من الجيل الثالث في نور (... - ...هـ/... - ...م). وَلِيَ الحكم بعدما

خرج على أخيه كيومرث وأمر بقتله. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قتله أخوه بيستون واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 292.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 473.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

169- شاه بُوداق بك بن سليمان(*)

(... - 895هـ/... - 1490م)

شاه بُوداق بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سابع أمراء إمارة ذي لقادر. وِلي الإمارة مرتَيْن؛ الأولى: (870- 871هـ/ 1465- 1466م) بمساعدة سلطان المماليك قايِتْبَاي. ولكن السلطان العثماني محمَّداً الفاتح أصدر فرماناً بتعيين شاه سوار بك أخي بوداق أميراً على ذي لقادرية فانقسمت الإمارة بين شاه بوداق في مرعش وشهسوار في البستان. ولكن أمراء ذي لقادرية رفضوا إمارة بوداق بسبب مشكلة اغتيال ملك أرسلان فاضطر شاه بوداق إلى الفرار إلى مصر سنة 871هـ/ 1466م.

عاد إلى الحكم مرة ثانية (877- 884هـ/ 1472- 1479م) بعد أن هزم أخاه شهسوار في عينتاب (بوز قورد) سنة 877هـ/ 1472م. فجرَّد العثمانيون عليه حملة بقيادة أخيه علاء الدولة، فانتصر عليه شاه بوداق. ثم أرسل العثمانيون جيشاً آخر سنة 884هـ/ 1479م فانهزم شاه بوداق وفرَّ إلى مصر.

وحاول أن يستردَّ ملكه عام 895هـ/ 1490م من أخيه علاء الدولة بمساعدة السلطان العثماني بايزيد الثاني لكنه هُزِمَ وسُلِّم إلى المصريِّين فقتلوه.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 236 و237.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 431 و432 و433.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1405- 1406 و1407.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

170- بُورِي بن أيُّوب الأيُّوبي

(556 – 579هـ/1161 – 1183م)

بُوري بن أيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً، الحلبيُّ وفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، مجد الدين، الملقَّب بتاج الملوك، أبو سعيد:

أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي. كان أصغر

أولاد أبيه. كان مع أخيه صلاح الدين لمّا حاصر حلب، فأصابته طعنة بركبته مات منها قرب حلب.

كان أديباً، فاضلاً. له «ديوان شعر». وفي شِعره رقّة.

ومن شِعره في أحد مماليكه، وقد أقبل من جهة المغرب راكباً على فَرَس أشهب:

أَقْبَلَ مَنْ أعشقهُ راكباً
مِنْ جَانِبِ الغرب على أشْهِبِ
فَقُلْتُ: سبحانك يا ذا العُلاَ
أشرَقَتِ الشمسُ من المغربِ

ومن شعره:

يا غزالاً يميت طوراً ويحيي
وهو برء السِّقامِ سقمُ الصحيحِ
هذه المعجزات ليست لظبي
إنما هذه فعال المسيحِ

ومنه قوله:

أيا حامل الرمح الشبيهِ بقَدِّهِ
ويا شاهراً سيفاً حكى لحظه عَضْبَا
ضعِ الرمحَ واغمدْ ما سَلَلْتَ فَرُبَّما
قَتَلْتَ وما حاولتَ طعْناً ولا ضَرْبَا

ومنه أيضاً:

شربتُ من الفرات، ونيلُ مصرٍ
أحبُّ إليَّ من شط الفراتِ
ولي في مصر مَنْ أصبو إليه
ومَنْ في قربه أبداً حياتي
فقلت وقد ذكرت زمانَ وصلٍ
تمادى بعده روح الحياةِ
«أرى ما أشتهيه يفرُّ مني
ومن لا أشتهيه إليَّ يأتي»

ومنه قوله:

يا حياتي حين يَرْضى
وَمَماتي حين يَسْخَطْ
آهِ مِنْ وَرْدٍ على خَدِّ
يْك بِالمِسْكِ مُنَقَّطْ
بين أجفانك سُلْطَا
ن على ضَعفِي مُسَلَّطْ
فلعل الدَّهرَ يوماً
بالتلاقي منكَ يَغْلَطْ

ومن شِعره:

رمضان بل مرضان إلاّ أنهم
غلطوا إذا في قولهم وأساءوا

مرضان فيه تخالفا فنهاره
سلٌ وأمّا لَيْلُهُ استسقاء

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ 219.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 387.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 1/ 290 وفيه: «بوري لفظ تركي معناه بالعربية ذئب».
الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 320- 322 = 4832.
الزركلي: الأعلام 2/ 77.

* * *

171- بُورِي بن طُغْتِكِين(*)

(... - 526هـ/... - 1132م)

بُورِي بن طُغْتِكِين (ظهير الدين)، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو سعيد، الملقَّب بتاج الملوك:

ثاني أتابكة دمشق (صفر 522- رجب 526هـ/ 1128- 1132م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه ظهير الدين طُغْتِكِين في صفر سنة 522هـ/ 1128م وبعهدٍ منه. ردَّ هجمات الإفرنج الصليبيّين عن دمشق.

فتك بالباطنية الإسماعيلية فقتلوه.

خَلَفَه ابنه شمس الملوك إسماعيل.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 2/ 5/ 11

و12- 13. واسمه فيه: توري، وهو خطأ. والصواب بُوري.

الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 322= 4833.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 204.

لين پول: طبقات السلاطين/ 151.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 340.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 62 و63.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 344.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 736 و737.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 63.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 150.

* * *

172- بوزابه بن سَلَغَر(*)

(- ... نحو527هـ/ ... - نحو1134م)

بوزابه بن سَلَغَر (وقيل: سَلْغَر) بن آق سُنْقُر، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

من أمراء السلغريِّين في فارس. قُتِلَ في معركةٍ مع السلطان السلجوقي غياث الدين مسعود، رابع سلاجقة العراق، نحو سنة 527هـ/ نحو 1134م.

أسَّس حفيده سُنْقُر بن مَوْدُود بن بوزابه الدولة السَّلَغرية في فارس وكان أوّل أتابكتها.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 351.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 778.

* * *

173- بوز قورت الأناضولي(*)

(نحو 831 - 921هـ/ نحو 1428 - 1515م)

بوز قورت (وقيل: قورد) بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، الملقَّب بعلاء الدولة:

تاسع أمراء إمارة ذي القادر (884- 921هـ/ 1479- 1515م). استولى على الحكم بعد أن جرَّد حملة على أخيه شاه بوداق بمساعدة السلطان العثماني محمَّد الفاتح عام 884هـ/ 1479م.

وفي عام 913هـ/ 1507م هاجم الشاه إسماعيل الصَّفَوي علاء الدولة في عقر داره، وهزمه هزيمة منكرة، وجرَّده من ديار بكر وخربوت. ووقع بعض أبنائه هو واثنان من أحفاده في يد الفُرْس فقتلوهم.

اتخذ جانب السياسة العثمانية وزوَّج ابنته عائشة خاتون للسلطان بايزيد الثاني

فأنجبت له سليماً الأوَّل.

ثم اتخذ موقفاً معادياً للعثمانيين فاعتبره العثمانيون خائناً، وأمر السلطان سليم وهو عائد من إيران سنان باشا الخادم بأن ينكِّل بأمير أسرة ذي لقادر، ودارت المعركة في 20 ربيع الآخر سنة 921هـ/ 1515م، وقبض على علاء الدولة وهو يومذاك شيخ في التسعين، فحزَّ رأسه مع رؤوس أولاده الأربعة وثلاثين من أمرائه، وأُرْسِل للسلطان سليم الأوَّل.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 240 و248.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 432 و433.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1406 و1407.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

174- بوقا الفارسي(*)

(... - 687هـ/ ... - 1289م)

الأمير بوقا، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وزر للإيلخان المغوليِّ أَرْغُون (... - 687هـ/ ... - 1289م). جمع بين النيابة والوزارة.

قتله أَرْغُون المغوليُّ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

175- بَيْبَرس الثاني المملوكي

(... - 709هـ/... - 1310م)

بَيْبَرس الثاني، الجركسيُّ أصلاً، الجاشَنْكيرِيُّ، المنصوريُّ (نسبة إلى المنصور قلاوون) العثمانيُّ، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، ركن الدين، الملقَّب بالملك المُظَفَّر: ثاني عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (شوَّال 708-709هـ/ 1309- 1310م). مارس السلطنة مع سَلاَّر بعد أن رفعا إلى العرش الناصر محمَّد بن قلاوون وهو في الرابعة عشرة من عمره. مارس الشدَّة ضد المسيحيين وعرب الصعيد، ووقف في وجه الزحف المغولي. استقلّ بالسلطنة بعد أن خلع الناصر محمَّد نفسه سنة 708هـ/ 1309م. ثم ظهر عجزه أمام نشاط الناصر محمَّد في الكرك والشام، وانهزم مستولياً على خزائن الدولة ولكن الناصر محمَّد ظفر به فقتله. وكانت مدَّة سلطنته عشرة أشهر و24 يوماً.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 10/ 348-349 فقال: «كان أبيض أشقر مستدير اللحية، فيه عقلٌ ودينٌ، وله أموال لا تُحصَى وله إقطاع كبير فيه عدَّة إقطاعات لأمراء وكان كثير الخير والبرّ».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 348- 350 = 4843.

المقريزي: السلوك، جـ2، (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 8/ 232- 276.

لين پول: طبقات السلاطين/ 80 ومقابل 84.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 163 و166.

الزركلي: الأعلام 2/ 79- 80.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 156 و685.

* * *

176- بيرام بن حسين الكردي(*)

(... - 993هـ/... - 1586م)

بيرام (وقيل بارام، وقيل: بهرام) بن حسين بن حسن بن سيف الدين، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق):

سادس الأمراء الأكراد أصحاب العمادية وزاخو (990- 993هـ/ 1582- 1586م). إرتقى الإمارة بعد مقتل أخيه قُبَاد. وقبل أن يلي الإمارة لجأ إلى الشاه

إسماعيل الثاني الصَّفَوي فلقي منه كل تأييد وعطف.

بعد وفاة إسماعيل الثاني، إرتقى العرش أخوه الشاه سلطان محمَّد، فلم يلقَ بيرام بك الالتفات والعطف، بل سُجِن في قلعة أَلَمُوت. توسَّط زينل بك حاكم الحكاري وعمل على إطلاق سراحه.

تولّى بيرام بك منصب العمادية، فأرسل الصدر الأعظم عثمان باشا من معسكره بقسطموني منشور إيالة العمادية لبيرام.

اتصل سيدي خان بك بن قباد بك بالسلطان العثماني مراد الثالث وأوضح له حقيقة الأحداث، وتمرُّد العشائر، وثورة الأهالي، فأصدر مراد خان فرماناً بإعادة سيدي خان إلى الولاية وعَزْل بيرام. ثم قُتِل بيرام بأمرٍ من أخيه سيِّدي خان.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 396.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1452.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(49) البادسي

(... - 961هـ/... - 1554م)

عليُّ بن محمَّد الأوَّل الشيخ بن أبي زكريا يحيى ابن زَيَّان، البربريُّ أصلاً، المَرِينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوطَّاسيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الحسن (ويقال له: أبو حَسُّون)، المعروف بالبادسي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد الأوَّل الشيخ.

* * *

(50) پادشاه

(... - 754هـ/... - 1354م)

طُغَاتيمور (أو تُغاتيمور). من أحفاد أوتكين أخي چنگيز خان، المغوليُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالپادشاه:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طُغَاتيمور.

* * *

(51) باذ

(... - 380هـ/... - 991م)

الحسين بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ أصلاً، المَوْصِلِيُّ وفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بباذ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن دوستك.

* * *

(52) بَدْرُ الدَّوْلَةِ

(... - 413هـ/... - 1023م)

موسى بن الحسين، المِصْريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بيد الدولة (وقيل: بدر الدولة)، أبو الفُتُوح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: موسى بن الحسين.

* * *

(53) بُرْهَانُ الأئِمَّةِ

(483 - 536هـ/1090 - 1141م)

عمر بن عبد العزيز الأوَّل بن عمر مازه،

البُخاريُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، حسام الدين، أبو محمَّد، الملقَّب ببرهان الأئمَّة، والمعروف بالصَّدر الشَّهيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن عبد العزيز الأوَّل.

* * *

(54) بُرْهَانُ أَمِيرِ المُؤْمِنِين

(434 – 465هـ/1043 – 1072م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجوق، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكِيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم، عَضُد الدولة. والمعروف بألب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

* * *

(55) پروانه

(... – 676هـ/... – 1277م)

سليمان بن عليٍّ (مهذب الدين) بن محمَّد، الدَّيْلَميُّ، الأناضوليُّ، السِّينوبيُّ إقامةً ووفاةً، معين الدين، الملقَّب بپروانه:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سليمان بن علي.

* * *

(56) اِبْنُ البَلَدِي

(... – 566هـ/... – 1171م)

أحمد بن محمَّد بن

سعيد بن إبراهيم، التميميُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، شرف الدين، أبو جعفر، الملقَّب بابن البلدي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن محمَّد بن سعيد.

* * *



باب التاء



177- تاشفين بن عَلِيٍّ المرابطي

(... - 539هـ/... - 1145م)

تاشفين بن عليٍّ بن يُوسُف بن تاشفين بن إبراهيم، البربريُّ أصلاً، الصُّنهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المَغْرِبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الوَهْرانيُّ وفاةً (وَهْرَان: مدينة وميناء مهمّ في الجزائر، أسَّسها تجار من عرب الأندلس في القرن العاشر. مركز ثقافي)، أبو المعز:

رابع ملوك دولة المرابطين، أصحاب المغرب الأقصى (رجب 537 - رمضان 539هـ/ 1143-1145م). كان بطلاً شجاعاً. تولّى في أيام أبيه علي غزو الإفرنج بالأندلس سنة 520هـ/ 1127م فعبر البحر، وافتتح حصوناً من طُلَيْطِلة، وظفر في معركة «فحص الصباب» واحتلّ مدينة «كركي»، و«أشكونية» وعاد إلى مَرَّاكُش سنة 532هـ/ 1138م فخرج أبوه للقائه في موكبٍ عظيم.

بُويع بالمُلْك بعد وفاة

أبيه سنة 537هـ/ 539م وبعهدٍ منه.

كانت أيامه كلها حروباً مع عبد المؤمن بن علي الموحِّدي الذي توغَّل في بلاد المغرب. وانتهت الحروب بمقتل تاشفين ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 539هـ/ 1145م، وقد باغته الموحِّدون ليلاً وأضرموا النار حول حصنه، فركب يريد النجاة أو الهجوم، فانقلب به جواده فسقط قتيلاً. خَلَفَه ابنه إبراهيم.

نعته لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ المغرب العربي/ 256 بأنه: «كان بطلاً، شجاعاً، جميل الهيئة. سالكاً طريق الشريعة، مستقيم الحال، عظيم العفاف. لم يشرب مسكراً، ولا استعمل أهواءً، ولا تلبَّس بشيء مما تلبَّسه الملوك».

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان 7/ 112.
ابن القاضي: جذوة الاقتباس / 106.
الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 375- 376= 4869.
ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 256.
مجهول: الحلل الموشية. (انظر: الفهرس).
ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
السلاوي: الاستقصا 1/ 126.
لين پول: طبقات السلاطين/ 47 و48.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 113 و114.
الزركلي: الأعلام 2/ 82- 83.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 52.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 925.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

178- تُرْكي بن عبد الله آل سُعُود

(... - 1249هـ/... - 1833م)

تركي بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل بن سُعُود، النَّجْدِيُّ إقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأول للدعوة الوهابية)، الوهَّابيُّ مذهباً:

سادس ملوك آل سُعُود في نَجْد (1238- 1249هـ/ 1824- 1835م). وَلِـــيَ الإمارة بعد مقتل ابن عمِّه مُشاري بن سعود. كان فارًّا من وجه التُّرك والمصريِّين في مقاطعة «الخَرج» بنجد. ولمَّا علم أنَّ ابن معمَّر قبض على ابن عمِّه مُشاري وسلّمه إلى الحامية التركية ومات سجيناً، خرج من مخبئه ودخل «العارض»، فحارب ابن معمّر برهة من الزمن، ثم قتله، وتولّى الحكم مكانه. وبولاية تركي انتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبد العزيز الأوَّل بن محمَّد إلى سلالة أخيه عبد الله بن محمَّد. ولا يزال الملوك السعوديون من فرعه. «وكان عادلاً في الرعية، حكيماً وشجاعاً مقداماً، وسخيًّا كريماً، كثير الخوف من الله». وهو أوَّل من اتَّخذ مدينة الرياض عاصمة دولته.

استردَّ الأحساء والقطيف، وصالحه أمير حائل، وانبسط نفوذه في القصيم.

واستمرَّ في إمارته إلى أن اغتاله ابن عمِّه مُشاري بن عبد الرحمٰن في مسجد الجامع بالرياض. وكان قتله أوَّل جريمةٍ من نوعها في آل سعود. قال الأستاذ فؤاد حمزة: «أنتجت في ما بعد أوخم العواقب لآل سعود - في دولتهم الأولى - فكانت أساس حكم آل رشيد».

خَلَفَه ابنه فيصل الأوَّل بن تركي.

المصادر والمراجع:

فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ 335.
أحمد عطار: صقر الجزيرة 1/ 85.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 190.
الزركلي: الأعلام 2/ 84.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1766.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

179- ترما شيرين خان بن دووا خان(*)

(... - 734هـ/... - 1334م)

ترما شيرين خان بن دووا خان بن براق خان ابن أُسن دووا، الچغتانيُّ، المغوليُّ أصلاً، علاء الدين:

سابع عشر خانات مغول ما وراء النهر (726-734هـ/ 1326- 1334م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه دووا تيمور خان. كان وثنيًّا ثم أسلم واتَّخذ لنفسه لقب علاء الدين.

ثار المتعصِّبون ضدَّ الإسلام عليه وقتلوه.

خَلَفَه ابن أخيه چنْكشاي خان بن آبوقا.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 224.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 509.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 370 و372.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1466 و1467.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

180- تَغْلَق شاه الثاني بن فَتْح خان(*)

(754 - 791هـ/ 1354 - 1390م)

تَغْلَق شاه الثاني بن فَتْح خان بن فيروز شاه الثالث بن رجب سِپَاه سالار، التركيُّ أصلاً، التَّغْلَقِيُّ، الهنديُّ، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِلْهِي. احتلَّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، غياث الدين:

رابع ملوك الدولة التَّغْلَقية في دِهْلِي (19 شهر رمضان 790- 15 صفر 791هـ/ 1389- 1390م). جعله جدُّه فيروز شاه الثالث وَليَّ عهده، ثم وَلِيَ السلطنة بعد وفاته. ولم يكن كفؤاً للمنصب. إذ كان شابًّا لاهياً، فانصرف عن شؤون الحكم إلى حياة اللهو والراحة، فقتله ابن عمِّه أبو بكر بن ظفر خان في صفر 791هـ/ 1390م، بعد أن حكم خمسة أشهر وبضعة أيام، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 278.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 423.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 606.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1515.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

181- تُكَلَهْ بن هزارسپ اللُّورستاني(*)

(- ... نحو 657هـ/- ... نحو 1259م)

تُكَلَهْ بن هزارسپ (نصرة الدين) بن أبي طاهر بن محمَّد بن عليٍّ، التبريزي وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان)، الهزارسپيُّ، الكرديُّ أصلاً، اللورستاني إقامةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

ثالث أتابكة الدولة الهزارسپية في لورستان الكبرى (نحو 650- نحو 657هـ/ نحو 1252- نحو 1259م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه نحو سنة 650هـ/ نحو 1252م. أحرز عدَّة انتصارات على السَّلَغَريين. وقف إلى جانب هولاكو المغولي في زحفه على بغداد. ثم خرج عليه بعد استيلاء هولاكو عليها. أرسل إليه هولاكو حملة عسكرية قوية، فانهزم تكله، والتجأ إلى قلعة (مانخست) وتحصَّن بها.

إِستسلم لهولاكو بعد أن

أعطاه الأمان ثم غدر به وأمر بقتله بتبريز نحو سنة 657هـ/ نحو 1259م. خَلَفَه أخوه شمس الدين ألپ أرغون.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 164 و165.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 352 و353.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 368 و369.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 782 و784.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

182- تَمِيم بن مُعَنْصِر المَغْراوي

(... - 461هـ/... - 1070م)

تميم بن معنصر بن المعزّ بن زِيرِي، الخَزَرِيُّ، المَغْراويُّ، الزَّنَاتيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية):

سابع أمراء بني مَغْرَاوة بفاس وآخرهم (460-461هـ/ 1069- 1070م). وَلِيَ الإمارة بعد اختفاء أبيه في بعض معاركه مع المرابطين سنة 460هـ/ 1069م. وهاجمه يوسف ابن تاشفين المرابطي، وحاصر مدينة فاس، فدافع تميم طويلاً، فقُتِلَ في أثناء دفاعه عنها، مع أكثر من عشرين ألفاً من قومه بني زناتة.

وبهذه الوقعة انقرضت

دولة بني مَغْرَاوَة بفاس، بعد أن استمرَّت حوالى إحدى وثمانين سنة (نحو 380-461هـ/ نحو 991-1070م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 163.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 36= 267.

الزركلي: الأعلام 2/ 88.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 121.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

183- تنبك الأتابكي(*)

(... - 802هـ/... - 1400م)

تنبك، الحسنيُّ، المصريُّ، القاهريُّ، الدِّمشقيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، سيف الدين:

أتابك العسكر المملوكي. وَلِيَ نيابة دمشق للملك الناصر فرج بن بَرْقُوق (795- 802هـ/ 1393-1400م). بعد وفاة سَلَفِه سيف الدين كمشبغا الخاصكي. ثم تمرَّد على الملك الناصر فرج وحاربه قرب القاهرة، فانهزم.

قبض عليه الناصر، ثم قتله بقلعة دمشق في شهر رمضان سنة 802هـ/ 1400م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1052.

* * *

184- تنبك البجاسي(*)

(... - 826هـ/ ... - 1423م)

تنبك، البجاسيُّ، التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نوَّاب دمشق في دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق في عهد السلطان المملوكي الأشرف بَرْسْباي (رمضان 826- 826هـ/ 1423- 1423م).

لم يَطُلْ عهده في النيابة، فقد اتُّهم بالإكثار من المماليك للقيام بثورة، فقُبِضَ عليه وقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1053.

* * *

185- تُورانشاه الرابع بن أيُّوب الأيُّوبي

(... - 648هـ/ ... - 1250م)

تُورانشاه الرابع بن أيوب (الملك الصالح نجم الدين) بن محمَّد (الكامل الأول) بن محمَّد (العادل الأوَّل) بن أيوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً (حصن كيفا بديار بكر)،

المصريُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك المعَظَّم:

ثامن سلاطين الدولة الأيوبية بمصر وآخرهم (شعبان 647- 648هـ/ 1249- 1250م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أبيه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة 647هـ/ 1249م. كان شابًا عديم الخبرة عيَّنه أبوه نائباً عنه في حصن كيفا. ولما توفي أبوه كَتَمَتْ زوجة أبيه «شجرة الدر» خبر موته واستدعته، فجاء إلى مِصْرَ وقاتل الفرنسيين على أبواب المنصورة، فهزمهم واستردَّ دمياط. كان يجمع بين سوء الخُلُق والجهل بشؤون الحكم والسياسة، فبدلاً من أن يصافح المماليك، أضمر لهم السوء، كما أنه لم يحفظ الجميل لشجرة الدرّ التي اتّهمها بإخفاء ثروة أبيه، فحرَّضت عليه المماليك البحرية فقتلوه في المحرَّم سنة 648هـ/ 1250م.

ويمقتله انقرضت الدولة الأيوبية بمصر.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 180.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر في معرفة الأواخر/ 97- 98 = 90.
الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 445- 448 = 4936.

لين پول: طبقات السلاطين/ 75.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 151.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 114- 115.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 142- 143 و152 و153.
الزركلي: الأعلام 2/ 90.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 714 و719 و720.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 146- 147.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

186- توفيق أبو الهدى الفِلَسْطيني

(1310 - 1375هـ/ 1892 - 1956م)

توفيق أبو الهدى، الفِلَسْطينيُّ أصلاً، العَكَّاويُّ ولادةً (عكَّا: مدينة في فلسطين على البحر المتوسط)، الأردنيُّ إقامةً (الأردنُّ: دولة عربية. عاصمتها عمَّان. يحدُّها شمالاً سوريا، شرقاً العراق، جنوباً المملكة العربية السعودية، غرباً فلسطين)، العَمَّانيُّ وفاةً:

سياسيٌّ. تولَّى رئاسة الوزارة في الأردنِّ أكثر من اثنتَيْ عشرة مرَّة. تعلَّم باستانبول، وسكن شرق الأردن في بدء إمارتها. اتُّهم بموالاة السياسة البريطانية. فحاول بعض الأردنيِّين اغتياله. ومرض بسرطان المعدة، فاعتزل العمل.

وطالت عليه الآلام، فوضع في رقبته حبلاً، وشنق نفسه في بيته على رابيةٍ بعمَّان.

وفي أيامه تحوَّلت إمارة الأردن إلى مملكة، فكان من

رجال الملك عبد الله الأوّل، وابنه الملك طلال، وحفيده الملك حسين.

المصادر والمراجع:

جريدة «الأخبار» 2/ 7/ 1956.
جريدة «المصور» 6/ 7/ 1956.
جريدة «الأهرام» 26/ 7/ 1956.
الزركلي: الأعلام 2/ 93.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2038.

* * *

187- توقتميش كراي بن غازي كراي الثاني المغولي(*)

(... - 1017هـ/ ... - 1608م)

توقتميش كراي (وقيل: توختامش) بن غازي كراي الثاني بن دولت كراي الأوّل بن مبارك بن منكلي كراي الأوّل، المغوليُّ أصلاً، القِرِميُّ إقامةً ووفاةً (القِرِم أو القِريم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

خامس عشر خانات القِرِم (شوّال 1016-1017هـ/ 1608- 1608م). وَلِيَ الحكم بعد والده غازي كراي الثاني. اغتاله السلطان العثماني محمّد الثالث. خَلَفَه سلامت كراي الأوّل.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 225.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 367.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 501.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1487.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

188- تَيْمُور خان بن سلطان علي بك(*)

(... - 998هـ/... - 1590م)

تَيْمُور خان بن سلطان علي بك بن سُرْخاب بك بن مَأْمُون الأوَّل بك، الكرديُّ أصلاً، الأَرْدَلانيُّ إقامةً (أَرْدَلاَن: إقليم في إيران الغربي، ويسمَّى أيضاً كردستان الفارسية لأن سكّانه أكثرهم من الأكراد):

سابع أمراء أَرْدَلان وشِهرِ زور (988- 998هـ/ 1581- 1590م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة عمِّه بساط بك.

بادر إلى تقديم طاعته إلى السلطان العثماني مراد الثالث سنة 988هـ/ 1581م. فأنعم عليه السلطان العثماني براتب سنوي من الأملاك الخاصة السلطانية الواقعة في ولاية شهر زور يُقَدَّر بمبلغ مائة ألف آقجة عثمانية. وبإعطائه بلاد سنه، وحسن آباد، وقزلجه قلعة، وديار بكر، وقره طاغ، ومهروان، وشهر بازار. ومنحه السلطان أيضاً لَقَبَيْن هما: تيمور باشا وميري ميران أي أمير الأمراء.

كان كثير الإغارة على جيرانه فيطلق يد النَّهب والسلب لجنوده، حتى ضجَّ الناس منه. وزحف نحو مقاطعة زرين كمر التي كانت يحكمها دولت يار السياه منصوري، من قِبَل الفُرْس، فنشب القتال ودارت معركة

حامية بين الطرفين سقط فيها تيمور خان قتيلاً سنة 998هـ/ 1590م.

خَلَفَه أخوه هلو خان.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 396.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1450.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

189- تَيْمُورْتَاش بن چُوپان(*)

(... - 728هـ/... - 1328م)

تَيْمُورتَاش بن چُوپان بن تلك بن تداون، الچُوپانيُّ، المِصريُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

مؤسِّس إمارة بني چُوپان بآذربيجان وأوَّل أمرائها (718- 728هـ/ 1319- 1328م). كان وزيراً لأولجايتو الإيلخانيِّ وأبي سعيد بهادُر خان الإيلخانيِّ. ثم عيَّنه أبو سعيد حاكماً عامًّا لبلاد الروم.

ثار على السلطان أبي سعيد وخرج على طاعته سنة 722هـ/ 1323م. وصمَّم على الاستقلال بولايته، وجعل الخطبة والسكّة باسمه، وأطلق على نفسه لقب «مهدي آخر الزمان» وأرسل الرسل تباعاً إلى

مماليك مصر والشام طالباً العون والمساعدة ليبسط سيطرته على العراقَيْن العربي والعجمي وإقليم خُراسان.

وعندما علم والده بالأمر استأذن السلطان أبا سعيد فأذن له وسيَّره على رأس جيش فاستسلم الابن لأبيه فقاده مكبّلاً مغلولاً إلى السلطان فعَفا عنه وأعاده لإمارته.

كان يُسَمِّي نفسه حاكم الروم، أي آسية الصغرى، وذلك بعد أن استولى على جميع بلاد الروم من قُونية إلى قَيْسارية ووصل بفتوحاته إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط، وقاتل اليونانيّين كما قاتل الترك الثائرين.

رحل إلى مصر بعد أن كاتب السلطان محمَّد الناصر بن قلاوون فدخلها في شهر ربيع الأوَّل سنة 728هـ/ 1328م ثم غضب عليه السلطان محمَّد الناصر فأمر بإعدامه. وبعث برأسه إلى الإيلخان المغولي أبي سعيد بهادُر خان.

خلَّف من الأولاد: الشيخ حسن، ومصر ملك، وجمد غان، وبير حسن، وتودان، وشيدون.

وقد استمرَّت إمارة بني جُوپان ثمانيةً وثلاثين عاماً (718- 756هـ/ 1319- 1356م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 10/ 400- 403= 4897 و11/ 221 (في ترجمة والده چوپان).

زامباور: معجم الأنساب 2/ 380= 241 و381.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 317 و2/ 405 و514.

د. فؤاد صياد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين/ مواضع متفرقة كثيرة (انظر: الفهرس/ 591).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1425- 1426.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(57) تَأْييدُ الدَّوْلةِ

(... – 417هـ/... – 1026م)

أحمد الثاني بن أبي الفُتُوح يُوسُف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبيُّ، القُضَاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأكحل، والملقَّبُ بتأييد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: أحمد بن يوسف بن عبد الله.

* * *

(58) تاجُ الدَّولةِ السَّلْجُوقي

(... – 508هـ/... – 1114م)

ألب أرسلان بن رضوان (فخر الدولة) بن تُتُش (تاج الدولة) بن ألب أرسلان (عَضُد الدولة)، السَّلْجوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بتاج الدولة وبالأخرس:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: ألب أرسلان بن رضوان.

* * *

(59) تاجُ الدَّوْلةِ الغَزْنَوي

(... – 587هـ/... – 1192م)

خُسْرُو مَلِك بن خُسْرُو شاه (مُعِزُّ الدولة) بن بهرام شاه (يمين الدولة) بن مسعود الثالث (علاء الدولة)،

الغَزْنَوِيُّ إقامةً، الملقَّب بتاج الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خُسْرُو مَلِك بن خُسْرُو شاه.

* * *

(60) تاجُ الدَّوْلَةِ الصُّلَيْحِي

(403 – 473هـ/1013 – 1081م)

عليُّ بن محمَّد القاضي ابن عليٍّ، اليامِيُّ، الهمدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشَّافعيُّ مذهباً ثم الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد القاضي.

* * *

(61) تَاجُ المِلَّةِ

(... – 413هـ/... – 1022م)

فاتك بن عبد الله، الأرمنيُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أمير الأمراء، تاج المِلَّة، عزيز الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فاتك بن عبد الله.

* * *

(62) تاجُ المُلُوكِ الأيُّوبي

(556 – 579هـ/1161 – 1183م)

بُورِي بن أيُّوب (نجم

الدين) بن شاذي بن مروان، الأيُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً، الحلبيُّ وفاةً، أبو سعيد، مجد الدين، الملقَّب بتاج الملوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بُورِي بن أيُّوب.

* * *

(63) تَاجُ المُلُوكِ الأتَابِكِي

(... - 526هـ/... - 1132م)

بُورِي بن طُغْتِكِين (ظهير الدين)، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو سعيد، الملقَّب بتاج الملوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بُورِي بن طُغْتِكِين.

* * *

(64) اِبن تبادلت

(... - 391هـ/... - 1002م)

زِيري بن عَطِيَّة بن عبد الله، الخَزَرِيُّ، المَغْرَاويُّ، الزَّناتيُّ أصلاً، البربريُّ، المَغْربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن تبادلت:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الزاي»، تحت اسم: زِيرِي بن عَطِيَّة.

* * *

(65) أَ بُو تُرَاب

(23 ق.هـ - 40هـ/600 - 661م)

الإمام علي بن أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكِّيُّ ولادةً

ونشأةً، المدنيُّ إقامةً، الكوفيُّ وفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّة ألقابٍ هي: أسد الله، أبو تراب، حَيْدَرَة، سيِّد العرب، الفاروق الأكبر، الفتى، قسيم النار. أُمُّه فاطمة بنت أسد الهاشميَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن أبي طالب.

* * *



باب الثاء

190- ثابت الثاني بن محمَّد(*)

(... - 755هـ/... - 1355م)

ثابت الثاني بن محمَّد بن ثابت الأوَّل بن محمَّد ابن ثابت، الوشاحيُّ، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

ثالث أمراء بني ثابت في طرابلس الغرب (750- 755هـ/ 1350- 1355م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده محمَّد بن ثابت الأوَّل سنة 750هـ/ 1350م، من قِبَل إبراهيم الثاني المستنصر بالله الحَفْصِي، ثم استقلَّ بإمارته عن الحَفْصِيّين وقطع علاقته بهم. غزاه الجنويُّون بالخدعة سنة 755هـ/ 1355م وقتلوه. خَلَفَه أخوه أبو بكر.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «ثابت» من أمراء بني ثابت في طرابلس الغرب، بعد جدِّه ثابت الأوَّل. ولذلك قيل له: ثابت الثاني.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1250.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 326.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

191- ثَعْلَب بن عَلِيٍّ النُّوبي(*)

(- ... نحو 660هـ/- ... نحو 1262م)

ثعلب بن عليٍّ (نجم الدين) بن إسماعيل (فخر الدين)، الإفريقيُّ، النوبيُّ نشأةً وإقامةً (النوبة: منطقة أفريقية تمتدُّ على شاطئ النيل بين أسوان ودنقلة «السودان». تنقسم إلى النوبة السفلى وهي الجزء الواقع في مصر بين أسوان ووادي حلفا. والنوبة العليا وهي المناطق الواقعة في السودان)، الإسكندريُّ وفاةً، من بني ربيعة كنوز الدولة، الملقَّب بمجد العرب:

من أمراء ربيعة الكنوز في وادي النيل الأوسط (651- 654هـ/ 1254- 1257م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل كنز الدولة ابن المتوَّج. خاض حرباً ضدَّ مماليك مصر فهزموه سنة 654هـ/ 1257م. ثم قبضوا عليه وسجنوه، ثم قتلوه بالإسكندرية نحو 660هـ/ نحو 1262م.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 421.

* * *

192- ثَعْلَبَة بن سَلاَمَة

(... – 132هـ/... – 750م)

ثَعْلَبَة بن سَلاَمَة بن جَحْدَم، العامليُّ، الشآميُّ وفاةً:

والٍ من رجال الدولة الأموية المروانية بالشام. وَلِيَ الأردن في إمارة الأندلس (...- 119هـ/ ...- 737م). فأقام بقُرْطُبَة إلى أن خَلَفَه عليها «أبو الخطّار» سنة 119هـ/ 737م، بأمرِ من هشام بن عبد الملك الأمويِّ.

عاد إلى بلاد الشام فقُتِلَ مع مروان الثاني بن محمَّد آخر خلفاء الدولة الأموية.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: الجمهرة. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 281- 282.
الزركلي: الأعلام 2/ 99.

* * *

193- ثُوَيْنِي بن سَعِيد البُوسَعِيدي

(... – 1282هـ/... – 1866م)

ثُوَيْنِي بن سَعِيد بن سلطان بن أحمد (المتوكِّل على الله)، البُوسَعِيديُّ نسباً، العُمَانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً:

سادس الأئمَّة

البُوسَعِيديِّين. ومؤسِّس الدَّولة البُوسَعيدِيَّة في مَسْقَط وعُمَان، بعد انفصالهما عن زنجبار (1273- 1282هـ/ 1856- 1866م). وَلِيَ الإمامة بعد وفاة والده سعيد، فأقام في مَسْقَط. وسار سيرة حسنة.

رماه ابنه سالم بن ثُوَيْنَي برصاصة قتلته في «صحار» طمعاً بالمُلْك من بعده.

وقد مضى على تأسيس الدولة البُوسَعِيديَّة حتى الآن - 1428هـ/ 2007م- مئةٌ وخمسة وخَمسون سنة (1273- 1428هـ ولا تزال/ 1856- 2007م ولا تزال) تعاقب على الحكم خلالها ثمانية سلاطين.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 2/ 221.

جورج رنس: عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي/ 32.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 231.

الزركلي: الأعلام 2/ 77 و102.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1756.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

194- ثُوَيْنِي بن عبد الله الشبيبي

(... - 1212هـ/... - 1798م)

ثُوَيْنِي بن عبد الله بن محمَّد بن مانع، الشَّبيبيُّ، الحُسَينيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج.

عاصمتها: بغداد)، أبو قُرَيْحَة:

من شيوخ القبائل في بادية العراق، وثاني مَنْ تولّى زعامة المنتفق من آل شبيب (1175-1212هـ/ 1762-1798م). خلف أباه في الحكم، وصفا له الجوّ بعد مقتل ابن عمّه ثامر بن سعدون بن محمّد بن مانع سنة 1193هـ/ 1779م. وحانت له فرصة سنة 1202هـ/ 1788م فاجأ بها حامية البصرة واحتلّها، وحكمها مستقلاً ثلاثة أشهر. وقاتله متولّي بغداد من قِبَل الترك، بستة آلاف جندي، على شاطئ الفرات. فتفرّق أكثر رجاله ونجا ببعض ذويه. وتحرّج موقف الترك أمام غزاة نجد، فأعاده سليمان باشا (والي بغداد) إلى منصبه في المنتفق، وانتدبه لقتالهم، وزحف ثويني يريد نجداً، فلم يلبث أن اغتاله عبد اسمه «طُعَيْس» من عبيد جبور بن خالد، من أتباع آل سُعُود، في مكانٍ يُسَمَّى «الشُّبَّاك» (من ديار بني خالد)، ودُفِنَ في جزيرة العماير.

المصادر والمراجع:

امين الحلواني: مطالع السعود/ 22.
النبهاني: التحفة النبهانية: جزء المنتفق/ 56- 70.
عثمان النجدي: عنوان المجد 1/ 107 و108.
يعقوب سركيس: مباحث عراقية/ 4 و68.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 212.
الزركلي: الأعلام 2/ 102.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

باب الجيم

195- جَابِر بن يُوسُف العبد الوادي

(... - 629هـ/... - 1232م)

جابر بن يوسف بن محمَّد بن زَيْدان، الزَّناتيُّ، العبد الوادي، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ، التِّلِمْسَانِيُّ إقامةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين 13- 16):

من أوائل أمراء بني عبد الواد في تِلِمْسَان (627- 629هـ/ 1230- 1232م). كان مقيماً مع عشيرته على مقربة من تِلِمْسان، فأساء إليهم واليها الحسن بن حبان الكومي فاعتقل رؤساءهم، وشفع بهم إبراهيم بن إسماعيل الصُّنْهاجي (شيخ مترجلة لمتونة) فردَّ الوالي شفاعته، فجمع إبراهيم قومه، وقتل الوالي وأطلق بني عبد الواد وخلع طاعة الموحِّدين. ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو عبد الواد، فدعاهم إلى وليمةٍ في تِلِمْسان فعرفوا أن نيَّته الغدر بهم، فقبضوا عليه، ودخل جابر العبد الوادي المدينة

فضبط أمورها سنة 627هـ/ 1230م وجعل الدعاء للموحّدين، وعظم سلطانه، وبايعته حواضر القُطر إلا مدينة «ندرومة» فقصدها وحاصرها، فرماه يوسف الغفاريُّ التِّلِمْسانيُّ بسهمٍ من سورها فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد 1/ 105- 107.

الزركلي: الأعلام 2/ 105.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1266.

* * *

196- جاسم بك بن علي بك اليزيدي(*)

(... - 1262هـ/... - 1846م)

جاسم بك بن علي بك بن حسن بك بن جولو بك، الشِّيخانيُّ (شيخان: بلدة في العراق)، اليزيديُّ مذهباً (اليَزِيدِيَّة: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضائَيْ سنجار والشِّيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسةٍ وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجلوة):

ثاني عشر أمراء اليزيدية (1259- 1262هـ/ 1843- 1846م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده علي بك. وفي عهده كانت حملة محمَّد الكريدي ضدَّ القرى اليزيدية سنة 1261هـ/ 1845م.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قتله أخوه حسين بك واستولى على الإمارة.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1743.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

197- جان بردي الغزالي(*)

(... - 927هـ/... - 1521م)

جان بردي، الغَزَّاليُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

آخر ولاة المماليك البرجيين على دمشق (922- 922هـ/ 1517- 1517م). خان سيِّده السلطان قانْصُوه الغَوْري سلطان المماليك في معركة مرج دابق التي انتصر فيها السلطان العثمانيُّ سليم الأوَّل على المماليك. عيَّنه السلطان سليم حاكم دمشق.

ثار على العثمانيِّين واستقلَّ بالحكم في سورية، في أوَّل عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 49.
المنجد في الأعلام/ 506.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 177.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم/ 101.

* * *

198- جان بُلاط بن يشبك الجركسي

(865 - 906هـ/1460 - 1501م)

جَان بُلاط بن يشبك

(مملوك الأمير يشبك بن مَهْدِي الشركسي)، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ (نسبةً إلى السلطان الأشرف قايِتْبَاي)، الإسكندريُّ وفاةً، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف:

العشرون من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام (905-906هـ/ 1500- 1501م)، أوفده السلطان الأشرف قايِتْبَاي إلى بلاط السلطان العثماني بايزيد الثاني. ثم عيَّنه الملك الناصر محمَّد بن قايتباي حاكماً على حلب سنة 903هـ/ 1498م. واستقدمه الظاهر قانصوه إلى مِصْرَ فجعله أتابكاً للعساكر سنة 904هـ/ 1499م. وثار بعض الأمراء على الظاهر قانصوه فخلعوه وبايعوا جان بلاط بالسلطنة وذلك في سنة 905هـ/ 1500م فاستمرَّ ستة أشهرٍ وثمانية عشر يوماً.

ثار عليه طومان باي وخَلَعَهُ وأرسله إلى سجن الإسكندرية، وأمر بخنقه في 4 شعبان سنة 906هـ/ 1501م.

المصادر والمراجع:

ابن إياس: بدائع الزهور، جـ2، (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 8/ 28.
لين پول: طبقات السلاطين/ 82.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 164.
الزركلي: الأعلام 2/ 107.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 163.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1040.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام / 218 و685.

* * *

199- جَانِم الشَّرْكَسِي(*)

(... - 866هـ/... - 1462م)

جانم، الشَّرْكَسِيُّ، التركيُّ، الشآميُّ، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، هو أخو السلطان المملوكي الأشرف بَرْسْباي لأمِّه:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق للسلطان الأشرف إينال العلائي (جمادى الآخرة 863- 866 هـ/ 1459- 1462م).

اِتُّهم بأنه يهيِّئ للعصيان فثار عليه الأمراء، فهرب إلى مصر. عاد إلى دمشق فتحرَّك ضدَّه بعض الأمراء واغتالوه.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1053.

* * *

200- جَبَلَة بن زَحْر الجُعْفِي

(... - 83هـ/... - 702م)

جَبَلَة بن زَحْر بن قَيْس، الجُعْفِيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربية. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ. من الأشراف الشجعان المقرَّبين في العصر

المروانيّ. ثار على الحجّاج ابن يوسف الثقفي في العراق، ونادى بخلع عبد الملك بن مروان الأمويّ، وقاد كتيبة القرّاء في جيش عبد الرحمن ابن الأشعث، فشهد معه الوقائع.

قُتِلَ في وقعة دير الجماجم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 83هـ).

الزركلي: الأعلام 2/ 112.

* * *

201- جُدَيْع بن عَلِيٍّ الأزدي

(... - 129هـ/... - 747م)

جُدَيْع بن عليّ، الأزديُّ، المعنيُّ، الكِرْمانيُّ ولادةً (كِرْمَان: إقليم قديم في إيران. يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مَكْران وفارس)، الخُراسانيُّ إقامةً (خُراسان: كلمة مركّبة من «خور» أي شمس، و«آسان» أي مشرق. بلاد قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشمالية «نيسابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة ويَلْخ» وتركمانيستان «مَرْو»)، الرَّحبيُّ وفاةً (الرَّحْبَة: آثار مدينة على الفرات الأوسط):

شيخ خُراسان وفارسها في عصره، وأحد الدهاة الرؤساء. أقام في خُراسان إلى أن وَلِيها نَصْر بن سَيَّار

فخاف شرَّ الكرماني فسجنه، فغضبت الأزد، فأقسم لهم نصر أنه لا ينال منه سوء.

وفرَّ جُدَيْع من السجن، فاجتمع معه ثلاثة آلاف، فصالحه نصر. فأقام زمناً يؤلِّف الجموع سرًّا، ثم خرج من جُرْجان وتغلَّب على مَرْو، فصفت له. وظهر أبو مُسْلِم الخُراسانيُّ، فاتَّفق معه على قتال نصر، فكتب نصر إلى جُدَيْع يدعوه إلى الصلح، فرضي به، وخرج ليكتبا بينهما كتاب الصلح ومعه مئة فارس، فوجَّه إليه نصر ثلاث مئة فارس فقتلوه في الرَّحبة.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 129هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 129هـ).

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 32-33.

الزركلي: الأعلام 2/ 114.

* * *

202- جَذِيمَة بن مَالِك القُضَاعِي

(- ... نحو 366 ق.هـ/... - نحو 268م)

جَذِيمَة بن مالِك بن فَهْم ابن غَنْم بن دَوْس، التَّنُوخيُّ، القُضَاعيُّ، الأزديُّ، القَحْطانيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، العراقيُّ إقامةً، الشآميُّ وفاةً، الملقَّب بالأَبرش، وبمنادم الفرقدَيْن، وبالوضَّاح:

ثالث ملوك الدولة التَّنُوخيَّة في الحِيرة بالعراق وآخرهم (- ... نحو 366 ق.هـ/- ... نحو 268م). ومن شعراء العرب المُقِلِّين في الجاهلية. كان أعزَّ مَنْ سبقه من ملوك هذه الدولة. اجتمع له مُلْك ما بين الحِيرة والأنبار والرَّقَّة وعين التمر. وطالت مدَّة حكمه فبلغت ستين سنة.

طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة، فغزاها وقتل ملكها عَمْراً بن الظَّرِب - والد الزَّبَّاء - فقتلته الزَّبَّاء بثأر أبيها.

وقد سبق غيره إلى كثيرٍ من الأمور منها أنه: أوَّل مَنْ مَلَك قُضاعة بالعراق، وأوَّل مَنْ جلس على السرير من ملوك العرب، وأوَّل مَنْ أَدْلَجَ من الملوك، وأوَّل مَنْ رُفِعَتْ له الشموع، وأوَّل مَنْ غزا بالجيوش المنظَّمة من ملوك العرب، وأوَّل مَنْ احتذى بالنِّعال من العرب .

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ 299.

ابن قتيبة: المعارف/ 554.

ابن رستة: الأعلاق النفيسة 7/ 192.

الإصبهاني: تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء/ 84- 85.

الآمدي: المؤتلف والمختلف / 39.

أبو هلال العسكري: الأوائل 1/ 98- 111.

الثعالبي: لطائف المعارف/ 10.

البيهقي: المحاسن والمساوئ 2/ 69.

السهيلي: الروض الأنف 4/ 163.

ابو الفداء: المختصر 1/ 1/ 86- 87.

القلقشندي: صبح الأعشى 1/ 416.

السيوطي: الوسائل / 73.
السكتواري: محاضرة الأوائل / 73 و141.
الزبيدي: تاج العروس 17/ 71 و25/ 132.
الزركلي: الأعلام 2/ 114.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 18 و340-341.
- معجم الأوائل/ 45 و203 و488.
- معجم الأواخر/ 96.

* * *

203- الجَرَّاح بن عبد الله الحكمي

(... - 112هـ/... - 730م)

الجرَّاح بن عبد الله، الحكميُّ، الدمشقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الخُراسانيُّ إقامةً (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشمالية «نيسابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان «مَرْو»)، أبو عُقْبَة:

أمير خُراسان في العصر الأمويِّ، وأحد الأشراف الشجعان. وَلِيَ البصرة للحجَّاج بن يوسف الثقفي، ثم خُراسان وسِجِسْتان لعمر بن عبد العزيز الأمويِّ. وعزله لشدَّةٍ بلغته عنه. فأقام إلى أن ولاّه يزيد الثاني بن عبد الملك إمارة أرمينيا وأذربيجان، فانصرف إليها بجيشٍ كثيفٍ، وغزا الخزر وغيرهم، فافتتح حصن بلنجر وحصوناً أخرى. ومات يزيد، فأمَّره هشام بن عبد الملك زمناً، ثم عزله سنة 108هـ/726م وأعاده سنة 111هـ/729م فانصرف إلى الغزو

والفتح. فاسْتُشْهِد غازياً بمرج أردبيل، قتله الخزر.

رثاه كثير من الشعراء.

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط:
- تاريخ خليفة 2/ 504.
- طبقات خليفة 1/ 362.

البخاري: التاريخ الكبير 1/ 2/ 266.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 112هـ).

ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 1/ 1/ 522.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 112هـ).

الذهبي: العِبر 1/ 126 و128.

الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 64= 113.

الزركلي: الأعلام 2/ 115.

* * *

204- جعفر بن أحمد العبَّاسي

(282 - 320هـ/895 - 932م)

جعفر بن أحمد (المعتضد بالله) بن طَلْحَة (الموفَّق بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله)، العباسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو الفضل، الملقَّب بالمقتدر بالله. أُمُّه أم ولد رومية (وقيل: تركية) اسمها غريب (وقيل: شغب):

الخليفة العباسي الثامن عشر في العراق (ذو القعدة 295- شوَّال 320هـ/ 908- 932م).

بُويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي سنة 295هـ/ 908م وهو في الثالثة عشرة من عمره، فاستصغره الناس، فخلعوه سنة 296هـ/ 909م ونصّبوا مكانه عبد الله بن المعتز، ثم قتلوا ابن المعتزّ وأُعيد المقتدر بعد يومين، فطالت أيامه حتى كانت مدة خلافته أربعاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً.

وصفه ابن كثير في كتابه البداية والنهاية 11/ 169-170 بالقول:

«كان معطاءً جواداً، وله عقل جيّد، وفهمٌ وافرٌ، وذهنٌ صحيح وقد كان كثير التحجُّب والتوسُّع في النفقات».

ونعته مرّة ثانية 11/ 170 بالقول:

«كان كثير الصدقة والإحسان إلى أهل الحرمين وأرباب الوظائف، وكان كثير التنفُّل بالصلاة والصوم والعبادة، ولكنه كان مؤثراً لشهواته، مطيعاً لخطاياه، كثير العزل والولاية والتلوُّن»

قُتِل المقتدر ببغداد، قتله بعض المغاربة في الوقعة التي كانت بينه وبين خادمه مؤنس.

وفي عهده ظهر الخلفاء الفاطميون في أفريقية سنة 297هـ/ 909م، والأمويون في قرطبة سنة 317هـ/ 929م، وأغار القرامطة على العراق وقوافل الحجّاج، واحتلّوا مكة سنة 318هـ/ 930م، ونقلوا الحجر الأسود إلى الأحساء.

وكان نقش خاتمه: «جعفر يثق بالله»، وقيل: «الحمد لله الذي ليس كمثله شيء وهو خالق كلِّ شيءٍ».

المصادر والمراجع:

المسعودي: مروج الذهب 2/ 539-551.
التنوخي: نشوار المحاضرة. (انظر: الفهرس).
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 7/ 213.
ابن الجوزي: المنتظم 6/ 67 و243.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 295- 320هـ).
ابن دحية: النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس/ 95- 113.
ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 82.
ابن رسول: طرفة الأصحاب/ 85.
ابن الطقطقي: تاريخ الدول الإسلامية. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 94-95= 151.
اليافعي: مرآة الجنان 2/ 280.
ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 168- 170.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 233.
السيوطي: تاريخ الخلفاء. (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 284.
لين پول: طبقات السلاطين / 22 و23.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و7.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و15.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 307.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
.د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 128 و141 و152 و156 و162 و165.
الزركلي: الأعلام 2/ 121.

* * *

205- جعفر بن صادق الزَّنْدي(*)

(- ... 3.120هـ/ ... - 1789م)

جعفر بن صادق، الزنديُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً

(إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

سادس شاهات الدولة الزَّنْدِية في إيران (6 ربيع الأوَّل 1199- ربيع الآخر 1203هـ/ 1785- 1789م). وَلِيَ الحكم بعد علي مراد في شهر ربيع الأوَّل 1199هـ/ 1785م. اصطدم بالقاجاريّين.

أُغْتِيلَ في 25 ربيع الآخر 1203هـ/ 1789م.

خَلَفَه ابنه لُطْفَ علي.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 242 و244.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 389 و394.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 550 و552.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1896 و1879.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

206- جعفر بن عبد الله الكَثِيرِي(*)

(... - 990هـ/... - 1582م)

جَعْفَر بن عبد الله بن بَدْر الثالث بن عبد الله الثاني، الكثيريُّ، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

عاشر سلاطين شبام في حَضْرَمَوْت من آل كثير (984- 990هـ/ 1571-1582م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة والده عبد الله.

لم يَطُلْ عهده في الحكم فقد مات مقتولاً.

خَلَفَه عمُّه عمر بن بدرٍ الثالث الكثيري.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1782. وفيه: «قتله آل نهد».

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

207- جَعْفَر بن عثمان البربري

(... - 372هـ/... - 983م)

جَعْفَر بن عثمان بن نَصْر، البربريُّ أصلاً (أصله من بَرْبَر بَلَنْسِيَة)، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو الحسن، الحاجب، المعروف بالمُصْحَفِيّ (وقيل: ابن المصحفي):

وزيرٌ أندلسيٌّ. أديبٌ، من كبار الكتَّاب. وله شعرٌ كثير جيِّد. وَلِيَ جزيرة مَيُورقة في أيام عبد الرحمن الثالث الناصر الأمويِّ. ولما وَلِيَ الحكم الثاني الأموي استوزره وضمَّ إليه ولاية الشرطة (...- صفر 366هـ/ ...- 977م). وآلت الخلافة إلى هشام الثاني المؤيَّد بالله

ابن الحكم الثاني، فتقلَّد حجابته وتصرَّف في أمور الدولة. وقوي عليه المنصور ابن أبي عامر بخدمته لصبح (أم هشام الثاني المؤيَّد) فاعتقله وضيَّق عليه، فاستعطفه جعفر بمنظومه ومنثوره، فلم يرقَّ له، وصادره في ماله حتى لم يترك له ولا لأبنائه ما يسدُّ به أرماقهم، ثم قتله وبعث بجسده إلى أهله.

ومن شِعره:

يا ذا الذي أودعني سِرَّه
لا تَرْجُ أنْ تَسمعه مني
لم أُجره بَعدَك في خاطِري
كأنَّه ما مَرَّ في أُذني

وله:

أُجاري الزَّمان على حاله
مُجاراة نَفْسي لأنفاسهَا
إذا نَفس صاعِدٌ شَفَّها
تَوارتْ به دُون جُلاَّسِهَا
وإن عَكَفت نَكْبَة للزَّما
ن عكفتُ بصَدرِي على رَأسِها

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس 1/ 86-87 في ترجمة أبي بكر محمَّد الزَّبيدي النحوي و289= 354. وفيه أنه: «كان من أهل العلم والأدب البارع، وله شعر كثير رائع، يدل على طبعه وسَعة أدبه». و2/ 622 في ترجمة أبي بكر المغيلي الشاعر.

الضَّبِّي: بغية الملتمس. (انظر: الفهرس).

ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).

المقَّري: نفح الطيب. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 2/ 125.

* * *

208- جَعْفَر بن عليٍّ بن أحمد الأندلسي

(... - 364هـ/... - 974م)

جَعْفَر بن عليٍّ بن أحمد ابن حَمْدان، الباطنيُّ مذهباً،

الأندلسيُّ أصلاً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، المغربيُّ إقامةً، أبو علي، المعروف بابن غَلْبُون وبابن الأندلسيَّة:

أمير الزَّاب (من أعمال أفريقية). «كان شيخاً كبيراً، كثير العطاء، مُؤْثِراً لأهل العِلْم». ولابن هانئ الأندلسي الشاعر فيه مدائح، يجمعهما مذهب الباطنية. نشأت فتنة بينه وبين زِيري بن مَنَاد الصُّنهاجي، فقُتِلَ زيري، فقام ابنه بُلُكِّين بن زيري، وتغلَّب على جعفر، فترك جعفر بلاده وهرب إلى الأندلس، فقُتِلَ فيها. وهو باني «المسيلة» من بلاد المغرب.

ومدحه ابن هانئ الأندلسي فقال:

المُدْنَفانِ من البَرِيَّةِ كُلِّها
جسمي وطَرْفي بابليٌّ أحْوَرُ
والمُشْرِفاتِ النَّيِّرَاتُ ثلاثةٌ
الشمس والبدرُ المنيرُ وجعفرُ

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس، رقم الترجمة/ 157. في ترجمة الشاعر ابن هانئ الأندلسي.

ابن خلِّكان: وفيات الأعيان 1/ 360.

الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 116= 194.

الزركلي: الأعلام 2/ 125.

د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ 30.

* * *

209- جَعْفَر بن عَلِيٍّ بن عمر الكَثِيرِي(*)

(... - 1223هـ/... - 1808م)

جعفر بن عليٍّ بن عمر

ابن جعفر بن عليٍّ بن عبد الله، الكَثِيريُّ، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

مؤسِّس الدولة الكثيرية الثانية بحَضْرَمَوْت، والمعروفة بدويلة آل عيسى ابن بدر، وأوَّل سلاطينها (1218- 1223هـ/ 1804- 1808م). حاول إحياء الدولة الكثيرية بعد مرحلة انقطاع كان الحكم فيها لقبيلة يافع. أنفق الكثير من المال لكنّه ما لبث أن توفي (أو قُتِلَ) في شبام. خَلَفَه أخوه عمر.

وقد استمرَّت الدولة الكثيرية الثانية إحدى وعشرين سنة (1218- 1239هـ/ 1804- 1824م). تعاقب على الحكم خلالها خمسة سلاطين.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1780 و1783.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

210- جَعْفَر بن محمَّد الصِّقِلِّي(*)

(... - 264هـ/... - 878م)

جَعْفَر بن محمَّد بن خَفَاجة بن سُفْيان بن سَوَادة بن سُفْيان، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia: جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها پالرمو):

أمير صِقِلِّية (258-264هـ/ 873- 878م). عُيِّن والياً عليها - من قِبَل الأغالبة - بعد وفاة أميرها السابق أحمد بن يعقوب.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ. خَلَفَه الحسين بن رباح بن يعقوب.

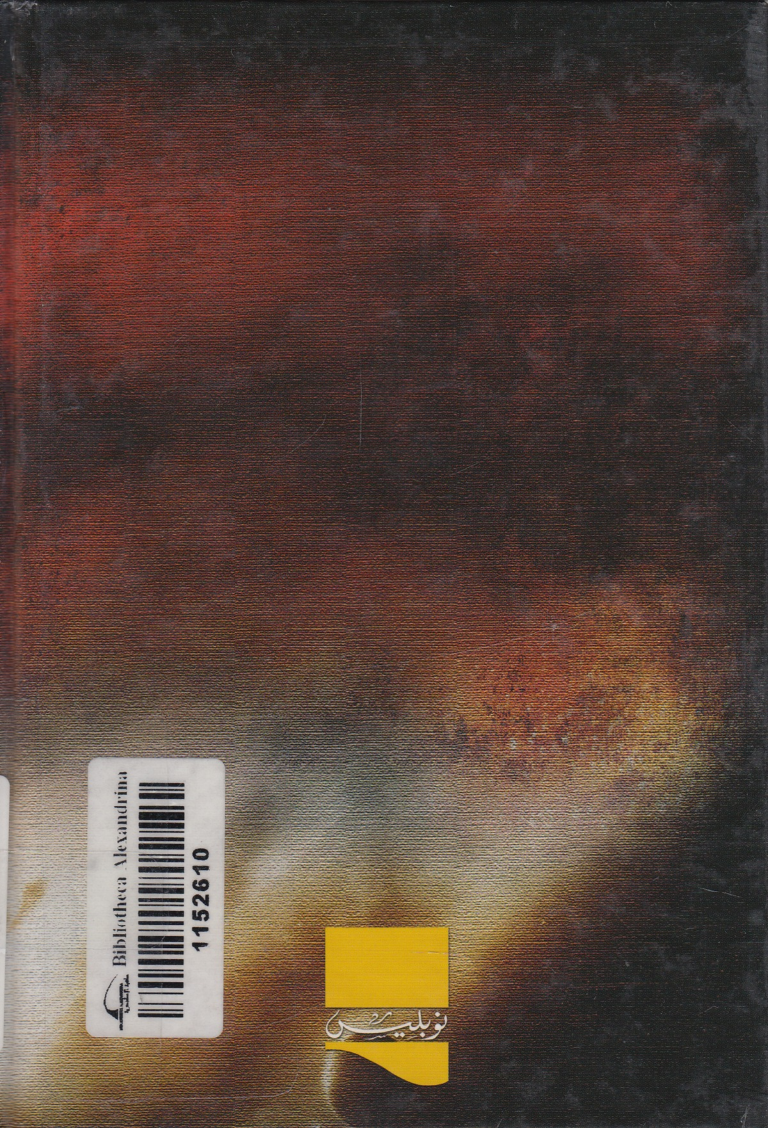
المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 106.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 581.

* * *

* * *



نوبليس